



الهدف

سياسة عربية كل الحقيقة للجماهير

السبت ٢ ايلول ١٩٧٢ - العدد ١٦٧ - السنة الرابعة - الثمن ٢٥ قرشاً : VOL - No. 167 - 9 - 1972 - SAT.2 - AL HADAF



الهدف تكشف وتناق الخطط الأميركية في العالم الثالث



لثة يفرضها الاتحاديون
بن الذين يرغبون في

تلقته الفرار السوفياتي
الأكاديمية التي يهاجرون
طلب أربعة وشلاتين

من عائلته
التي كانت
في موسكو

في موسكو
في موسكو

نحن النسخة

لبنان ٢٥ ق.ل.
سوريا ٢٥ ق.ل.
الاردن ٤٠ ق.ل.
العراق ٥٠ ق.ل.
الكويت ٦٠ ق.ل.
عمان ٧٥ ق.ل.
ج.ع.ع ٥٠ ق.ل.
السودان ٦٠ ق.ل.
ليبيا ٥٠ ق.ل.
دول المغرب العربي ٥٠ ق.ل.

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.ع.٥٠
والاردن ٢٥ ل.ل - للولايات
والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل -
للطلاب والمعلمين والفلاحين
١٥ ل.ل - في العراق -
الكويت والخليج - السعودية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس - الجزائر - مراکش
٥٠ ل.ل - للولايات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.ل - للطلاب
والمعلمين والفلاحين ٤٠ ل.ل -
عمان ٥٠ دينار - افريقيا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين -
ايران - ٢٥ دولار او ٨٥ ل.ل
- لروسيا الشريفة والغربية
٢٠ دولار - امريكا الجنوبية
١٠٥ ل.ل او ٢٢ دولار امريكي

الاشتراك يدفع مقدما بشيك
او حوالة مصرفية ويرسل
باسم مجلة الهدف

الكتاب
بيروت - لبنان
كوديشي التوزيع
ملك كامل عبد الله مروة
A L - H A D A F
TEL 306230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday - 2 - 9 - 1972
No. 167 - VOL : 4
لوفست تكويرس العديثة
١٩٦٩٢٣

نفتيكم... سواصل المسيرة



الهدف ومخالي الحمة
الشمسة
النسب الديموقراطي في
ارسل مسترورن العربية
الوحدة التي حاكمها
الاستخبارات الامركية
والصهيونية باسنان المائل
الرفق غسان كنفاني . ان
روح الشهيد حيا في
قلوبنا ، ونتمنى ان
سوت لان الشعب الذي
يقدم التضحيات لي يموت
اندا .
نمارنا الى عائلة القدي
سروا الى ايام الجاهر
التقنية في كركستان -

فسان لا يموت الا سحق
النصر الاكبر الذي سحق
من طرف وجهه .
الموت للرحمة الخائسة
والمهمومة المأمرة
ولا ترائل الرميعة حوما من
اصرات سائق النوار وانفج
كنا الاحرار .
عانت الثورة وعاسوا
رماي غسان ونمى النضال
العربي والنضال العالمي ،
والنصر والجاه للرومانا
العالمية .
عانت الهدف واسرة
الهدف ، والموت لكل
الهدف المأجورة وكل عميل
خائن .
حده الله الشاهر -
ساركتو

كلمات في غسان -
جاء استنهاذ في وقت
نحن فيه اشد الحاجة
اليك بل الامة العربية
بالمعنى اوسع اليك في
هذه الفترة الصعبة من
اي فترة اخرى
لقد خطك الموت من
بين صعوفنا ونحن
متدوهين لا ندري ما نؤول
ولا ندري ما سنؤول
سوق الموت بخلا فاندنا
غاليا وانسانا مخلصا ..
ولكن ان دعيت ، فاننا
سوف نراك ان ازال الوقت
او قصر وسوف تكمل
الطريق الوعر المعبود
بالثبات والخاطر . حتى
تليدها جبهتنا الشعبية.
في نفسها ونحن
قيادتها ■
- ابو طالع - بيروت -

تصحيحا لخطا وقع في العدد ١٦٥
الصادر بتاريخ ٧٢/٨/١٩ في لائحة
التبرعات :
عوده كسي ، برنتهام ٢٠ دولار
مخيم الصالح ، واشنطن ٥ دولار
مناويل ودم ، سان فرانسيسكو ٢٠ دولار
عزيز القاضي ، نيويورك ١٠ دولار
شاهه حرب ، ناكيفيل ٥ دولار

١ - « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء ، ايجاد الصلة القوية بين المدن على اساس العمل المشترك
المستطعم .. واني اؤكد بأصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة القوية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »
٢ - « ان توزيع الجريدة يجد ذاته بيانا لانساء الصلة القوية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، ولحاجات العمل
التوري ، هو امر نادر جدا وعندها نضح هذه الصلات هي القاعدة ، وبضمن طعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل
وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والمواد والوقود والموارد ، عندئذ يسع نطاق العمل التنظيمي اسماغا كبيرا الى الوراء .. »
٣ - « يجب ان) يصبح هذه الجريدة جزءا من منطقتنا جداره هائل ، نفع في كل شراره من شرارات النضال
الطني والنسب السلمي ويحمل منها خريفا غاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو برى ، جدا وصغر جدا بعد رداه ،
ولكنه منظم وتمام لكل معنى الكلمة ، نبدأ بصوره منتظمة ، ونعلم ، حتى ناسم من مفاصل مجرى .. »

الجوانب التفصيلية في مخطط التصفيه تتجه نحو التكاثر

تسويق واحد خلف صلات عمان مثل ابيب وهيمنة الرجعية العربية والانفتاح على اميركا

بعوت ، مما يشكل تهديدا مباشرا لخطوات الشوا
وحكام عمان .
كما ان مزيدا من الانعقاد الجماهيري لصد
الناس الاميرالي الرجعي اخذ سيلور في اليمن
الديمقراطية والخليج .. وكذلك اخذت فصائل
المقاومة تزداد الحاميا حول خط رفض الوساطة
بينها وبين عمان وحول الاصرار على سلامة الكفاح
ونصيده .
وفي مصر تزداد خشية النقام يوما بعد يوم
من تحركات الطلاب والمعلمين ، وغوم الدولة حاليا
نشاط واسع لتطويق تلك التحركات الرجعية ،
فيقوم وزير التربية المصري بانصلا بومية مع
الاتحادات الطلابية ويمارس معها سياسة التريب
والترهيب تحسبا لتشرين العلاني الموضع ان
يكون حادا في القاهرة هذا العام .
ان تشديد رفض المخطط الصهيوني ويلسوره
جبهة مقاومة القديمة يصح من اهم الضرورات
للتنسيق بين قوى الثورة والرفض ونعجز كل
طائفتها الكاسنة والكفيلة بدمر ذلك المخطط
وعكس اتجاهه الاحداث ■

كما يفضح اكثر فائتر دور السوديه في
التاثير على الاوضاع في لبنان باتجاه محمد
حجة السلطة ضد الحريات الديمقراطية وحسد
الاحزاب والفوى والصحف الوطنية والتقدمية
وحسد حركة المقاومة .. وقد ازداد خلال الاسبوع
الماضي تصاعد روايح الانفصاح التي خلفها وراه
التدخل السودي في هذا المجال ..

كما يدخل في هذا النطاق رحلة اخرى للنظام
المصري التي اميركا عن طريق اوروبا ، حيث سيقيم
مراد ع - ب وزير الخارجية المصري بزيارة بريطانيا
التي سادرت الى الاعلان عن تقديم فرض انتعاشي
لرئيسه شعرون مليون جنيه اسرليني ، قالت
عنه « الدليل لفراف » انه مبادرة بريطانية
لمساعدة مصر على الخروج من تحت « الوصاية
السوفياتية » ، وفالت عنه وكالة انباء الشرق
الاسوط المصرية الرسمية انه محاولة من بريطانيا
للعب دور اكبر في قضية الشرق الاوسط .

وداخل في هذا النطاق ايضا رحله كينستر
مصر (حسين هيكل) الى المانيا الغربية
واجتماعه مع ويلي برانند واجتماعه المرتقب مع
الاستشار الصهيوني لتيكسون هنري كينستر .
اما الاتجاه غير المباشر لهذا الانفصاح على
الولايات المتحدة فيتمثل في الحملة الاعلامية
والسياسية الجينية المصرية ضد الصداقة
العربية - السوفياتية وحسد الاتحاد السوفياتي ،
فقد تابع احسان عبدالقدوس الصحفي المغرب
من الرئيس السادات حملته على الاتحاد
السوفياتي في سلسلة من الطولات التي نشرها
في « اخبار اليوم » ..
وباني تصعيد هذه الحملة في الوقت الذي
يعلن فيه واشنطن انها غير مكفية بعد بالخطوات
التي اتخذتها مصر في هذا المجال .. فبقيا يعلن
السادات نفسه عن وجود مبادرات سلمية بينها
مبادرة امريكية ، نطن اميركا ترجيحها بخطوات
مصر ضد الاتحاد السوفياتي ، لكنها تقول انها
غير مستعدة للقيام بابه مبادرة قبل انتخابات
الرئاسة .. عاضقة باثرين السبي على مصر
لائات استمرارية نهجها الحالي المعادي للصداقة
العربية - السوفياتية .
هذه بشكل عام ملاحج الكمال في المخطط
الصهيوني الذي تنشط المساعي الاميرالية
والصهيونية والرجعية العربية لتنفيذه .. غير ان
انفصاح هذا المخطط الى هذا الحد ، اخذ
يستفز لدى الجماهير فوى رفضه وبغائمه ،
واخذت خطواته التفصيلية تلقى المزيد من
المعارضة ، فبقيا شنت خطوات الاردن على اساس
الانحصار المؤقت في المقاومة خاصة في غزة ،
نرى ان فئال التوار عادت للبحر بشكل مسارع
لغت الانظار الى ان المقاومة مسمره وهي لا

يوما بعد يوم تتسارع حركة المشاريع التصفيه وتجه جوانب هذه المشاريع
للقاء مع بعضها لتشكل مشروع التصفيه الشاملة « الصفة الشاملة »
التي تكامل اجزائه لتحقيق المصالح المختلفة لاطراف معسكر العدو ..
فتتقي خطوات الصلح مع اسرائيل بخطوات الانفتاح على الولايات المتحدة ، وبخطوات
الهيمنة الرجعية العربية على المنطقة ..

الفرح ان تزداد المحاولات لاشراك « المقاومة »
معتلة « جناح عائل » منها في مشروع الملك ..
ونصيف هذه الدوائر معلقة على التعديل الوزاري
الجزئي الاخر في الاردن ، بانه جرى الان بصورة
مؤقتة ، لتأجيل التعديل الاكبر الذي تم الانعقاد
على تأجيله الى ما بعد انعقاد المجلس الوطني
الفلسطيني القادم ، كي يأخذ التعديل الوزاري
الاجل في - سانه ما يؤول اليه اوضاع المقاومة
الوقت خطوانها على محورين بل ابيب والمواصم
العربية ..
وقسي هذه الاتناء تصاعد السوديه ومصر
وتونس مساعيها المسمرة من اجل الضغط على
حركة المقاومة ، واشراك ليبيا في ذلك ، ليجعلها
تخرج من المجلس الوطني الفلسطيني القادم ،
مؤهلة للقاء مع النظام الاردني بشكل من الاشكال
التي يسونعها فيه فطارد السوية الصهيونية ..
ولا شك ان اللقاء باسر عرفات بزيارته لجهة التي
كان قد اعلن عنها وهو في طريق عودته من زيارته
لشمال افريقيا ، جاءت كاتلان عن الاعتراض على
تلك الضغوط ..
وبائل مهندسو هذا المخطط ان يتوصلا الى
صيقة للصلح الهامشي - الصهيوني تضم الى
جانب عمان وول ابيب ، وجهاء الصفة الغربية
ووجهاء غزة وسفى وجهاء المجلس الوطني
الفلسطيني ..

اما الثاني فقد ترتزت الاضواء على دوره في
تركيب الشكل النهائي لنظام المملكة المتحدة ،
وقد رشحه الانباء ليكون رئيس الوزراء الذي
يعلن الصيغة النهائية للمملكة .. وقد تناقلت
بعض الدوائر المطلعة انباء عما جرى في لقاءات
الخطيب مع الملك حسين ، والسادت بان الاول
هذا وقد ترتزت الاضواء - ضمن اتصالات
عمان بالوجهاء - على اثنين من اولئك الوجهاء ،
هما رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ، والنور
الخطيب محافظ القدس .. فالاول ترتزت الاضواء
على نشاطاته المتعلقة بضم غزة الى اللاسيم
الفلسطيني في المشروع الهامشي ، وما توصل
اليه من اتصالات في عمان حول ذلك .. بالاضافة
الى الدور الذي يلعبه في نقل وجهات النظر
بين عمان وول ابيب وموشي دابان بالسادات ،
الذي اجري معه عدة لقاءات .

ترويض العقيل العربي
جزء من تكتيك الاستسلام
منذ ان طرحت مشاريع التصفيه ،
والعقل العربي يتعرض لعملية ترويض
متواليه تزرقه نوعا من التعود المندرج
على تلك المشاريع :
فالقول بقرار مجلس الامن من
بمراحل انتقل معها من العمل لكسب
الوقت ، الى الصيرورة مطلبا (عربيا)
كبيرا ..
والقبول بمشروع روجرز مر
بمراحل مشابهة من « التكتيك » الى
أخضوع والتقيذ ..
والحازر اكسيرة ضد المقاومة
سبقتها مرحلة طويلة من عمليات
الترويض الصغيرة التي كانت تكبر
مرة بعد مرة .
واليوم ، في الوقت الذي تطرح فيه
من جديد وبالصلح اكبر ، مسألة
المفاوضات المباشرة مع العدو ،
بطلاننا التبا التالي :
« القدس - ٢٧ آب - وصف -
قال الدكتور بحزقال كوهين رئيس
الجمعية الاسرائيلية لتعلم البالغين
لدى عودته من مؤتمر لاوينسكو عقد
في طوكيو ، ان المندوب المصري
الدكتور لطفي طلب من المندوبين
الاسرائيليين معلومات عن تعليم
البالغين في اسرائيل وطلب ان ترسل
له معدات في هذا الشأن عن طريق
المندوب الاردني في المؤتمر .
وذكر كوهين انه صامح لطفي
وتبادل « عبارات لطيفة » معه ،
واعرب عن اعتقاده ان موقف المندوبين
العرب في المؤتمر كان اكثر ودا تحاه
الاسرائيليين مما كان في مؤتمرات
سابقة . »

ثوارنا داخل الأرض المحتلة ينسفون أحد مصانع تعبئة الفاكز في رتل أبيب

رغم محاولات القوى المعادية للإمريالية والصهيونية والرجعية العربية لضرب وخنق الثورة الفلسطينية عسكريا واطلاقا بواصل نوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة الجماهير الكفاحية داخل الأرض المحتلة توجيه ضرباتهم ضد الكيان الصهيوني وضد محاولات أخنوخة ومن أجل استمرار الثورة وتصديدها .

أولا : في تل أبيب .

بعد رصد قايمة به الخلايا السرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بين أن احديها سمعت لجلس ادارة مصنع نملة اسطوانات الغاز في قاعة الاجتماعات في المصنع الواقع في شارع داله قرب مفر شرطة تل أبيب . حيث قايمة

مجموعة الشهد غسان كفتاني بوضع موبوت ناسفه في قاعة اجتماعات المصنع وقد انفجرت الموبوت في الساعة الخامسة والربع من بعد ظهر يوم ١٢ - ٨ - ١٩٧٢ وذلك بعد ربع ساعة من موعد انعقاد مجلس الادارة وقد ادى الانفجار الى ما يلي : ١ - اصابة ما لا يقل عن مئتين اسرائيليا بين قتل وجرع .

٢ - تدمير جزء من المصنع وتدمير جزء كبير من قاعة الاجتماعات .
٣ - نشف المبرق المصنع وسرقت المبرق الى النباتات المحاربه حيث كابت الحصار الممانه كمره حذا .

وبعد حدوث الانفجارات حضر موسى دابان الى مكان الحادث . وقد اعترف العدو الإسرائيلي بالحادث واعترف بانه ناسفه انحصا . كما اعترف ان الصلة المسملة في الانفجار هي من قاتل الحش الإسرائيلي وان الحادث كان من صنع عناصر اجرامية . كما اعترف الصند الإسرائيلي بانه وقت عدة انفجارات وخرائن في

الفاهي والعيات في الاسر الاخرة ورغم ان هذه الحوادث هي جزء من حرب عصابات محله .

ثانيا : في منطقة تل أبيب .

كما قامت مجموعة الشهد بزرار الدخلة بوضع موبوت ناسفن في مانه معلق من ثلاثة طوابق . الطابق الأول يسفله محل تنوع الانوات المرلسه واما الطابق الثاني والثالث مسفلها مكاتب اداريه وبغ اشانه في سراع دفن في ضواحي تل أبيب والمغرب من شحزبات شمرا وانفجرت الموبوت في الساعة السادسة من صباح يوم ٩ - ٨ - ١٩٧٢ وادى الانفجار الى تدمير جزء من

ثالثا : في الحليل العربي .
قام أحد نواريخ من مجموعة الشهد محمد علي العوز للة الثامن عشر من آب العارزى لاطلاق النار على ضا ط اسرائيلي طيار دعوى روي سنا كان بغضى احاربه في مزرعة للموز ينسلفه معموبت في الحليل العربي عاردها فضلا .. هذا وقد عاد النائر والحموة الى قاعنهم سائلن .

مسكر كسفي تقيمه سببية الجبهة الشعبية

في الفترة الواقعة بين ٧٢/٨/٤ و ٧٢/٨/٢٠ اقيم مخيم كسفي في منطقة زفتا القريبة من النشطة لمجموعة من التنظيم الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة صيدا ، وبعض اصدقائهم وقد وضع برنامج يومي للمخيم يتناول : الرياضة البدنية ، المطالعة الذاتية ، التثقيف السياسي والكسفي ، مساعدة سكان القرى المحيطة وتوعيتهم سياسيا .

وكانت الاهداف من اقامة ذلك المخيم :

- ١ - خلق نواة كشاف فلسطيني في المنطقة
- ٢ - الاسعاده من وقت فراغ الطلاب ، وملؤه بقضايا مبدعهم وبنيد الثورة .
- ٣ - تعويد الطلاب على حياة العنتف والاعتماد على النفس ، ومن تم خلق الطالب الفلسطيني الثوري .
- ٤ - مساعده الجماهير في الاعمال الزراعيه ، وتوعيتها سياسيا واجتماعيا .
- ٥ - غرس روح التعاون والتخيه بين الطلاب ، وتعويدهم على تحمل السؤولة .
- ٦ - وهادى الطلاب في المخيم، المهام التاليه :
أ - تنظيف وسوية الارض المحيطة بالمخيم ، وشق طريق من المخيم الى الطريق العام .
ب - تنظيف بعض الشوارع في القرى المجاوره وجعم الاوساخ وحرقها .
ج - مساعده العمال في المنطقه بمطبات قطع الدخان وشك .
د - مساعده العمال الاهالي في بعض الاعمال الزراعيه : قطع قصب الكناس ، قطع شوك البنان ، حفر بعض الحفر .. الخ .
هـ - زياره الاهالي في بيومهم والحدت معهم حول قضايا الثورة والاضواغ العربيه ، وحول مشاركتهم الاجتماعيه وطرق حلها ، وعرض كراه الامكانيات لمساعدته الاهالي في اي عمل يريدونه .
و قد نجح هذا المخيم في خلق مناخ اجناسي للجهه في المنطقه ، وقد طالب الاهالي بمزيد فرة الجيم ، وكان تعاون الاهالي رائعا مع الرفاق اذ قدموا لهم كل المساعدات والمعون وطالبوا بزيارتهم باستمرار .

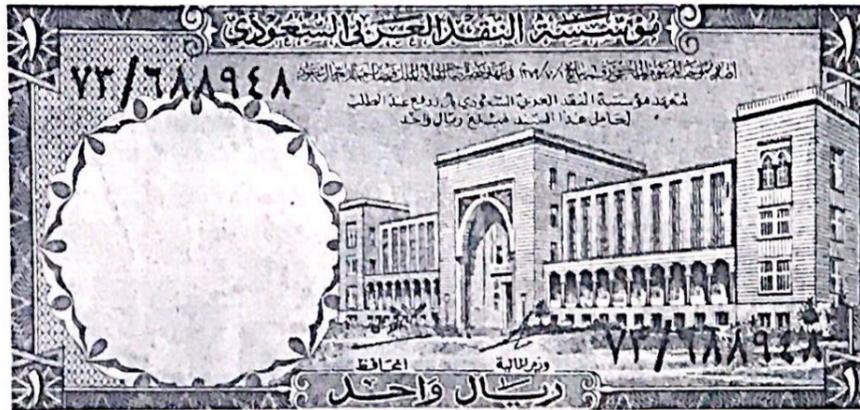
استشهاد قائد ميليشيا الصاعقة في لبنان



بعد مطبه الصاعقة الشهد الرض احمد الكوري (أبو حاسر) قائد الميليسا الناصبه لها في النظر للشباب والذي استشهد أثناء نائمه واده القدس مساء ٢٥ - ٨ - ٧٢ ، موحا حنايه الحاطه بالفضال بمد مع عيسيه على الحنايه الكماحه لسنما عام ١٩٦٢ في قرية لومه قضاء طبريا ، حتى الروح عام ١٩٤٨ ، ج - مساعده العمال في المنطقه بمطبات قطع الدخان وشك .
د - مساعده العمال الاهالي في بعض الاعمال الزراعيه : قطع قصب الكناس ، قطع شوك البنان ، حفر بعض الحفر .. الخ .
هـ - زياره الاهالي في بيومهم والحدت معهم حول قضايا الثورة والاضواغ العربيه ، وحول مشاركتهم الاجتماعيه وطرق حلها ، وعرض كراه الامكانيات لمساعدته الاهالي في اي عمل يريدونه .
و قد نجح هذا المخيم في خلق مناخ اجناسي للجهه في المنطقه ، وقد طالب الاهالي بمزيد فرة الجيم ، وكان تعاون الاهالي رائعا مع الرفاق اذ قدموا لهم كل المساعدات والمعون وطالبوا بزيارتهم باستمرار .

هذا وقد اقم امس (الجمعة) في مسكر الجليل - بعلبك احمال نابيتي للشهد بضايسه مرور اسبوع الى اسبوعه في اسبوعه ، العت فه الكلمات التاليه :
● حركة المقاومة .
● طلائع حرب التحرير الشعبيه (الصاعقه) .
● منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي .
● الاحزاب والقوى التقدميه في البعاغ .
هذا وقد قام بعض الرفاق والرفيقات من اعضاء التنظيم بزيارة المخيم ومكثوا ساعات هناك ، حيث ساعدوا اعضاء المخيم في تنظيمه وتربيته وفي طمو العمام .
لقد كانت فعلا تجريبه ناجحه ، وطلعت هذه السطور قد وصل الى اربعين الف توقيع . وما زالت الحملة مستمره .

توالد الفضائح .. وأزمة النظام المتفسخ



يلوى به عصب البلاد وتشري زسم الرجال فتحجز الأفكار

هذا الرسم الكاريكاتوري نشره الزميله « بيروت » أثناء زياره الملك فيصل الى لبنان .. تعد نشره اليوم ١٤ منه من عبر .
قانون الاحزاب الغاشي قد ذهب الى السعوده ونائب مباركها .. اذا اضعا ذلك الى انباء الوثائق الحثاله .. وكذلك الى ما تعلمه عن دور السعوده فيما يتعلق بالنسلف على حركه المقاومة في الاردن ساعا ولبنان لاحقا .
لكن معزل عن هذه التفصلات ، يبقى ان هذه الصعده الجديده والتي قد صبح قدسه بعد فوره قصوره بولاده فصاح اجري ، لسب الا دليل على غبه النظام الرجعي الحالي عن مصالح جماهير لبنان الكادحة ، وهو بركني لاهنا وراء النافع الشخصيه للمحاسبين والمناجح من اركان طبقه الـ ، ثالثة المستوطن على البلد ..

بعد الرئيس سلام حين اعلن عن حاله الوثائق المشار اليها للفضاء من اجل التحقيق .. ولكن طرح هذا الموضوع بعد الى الاذهان طروف زياره الملك فيصل الى لبنان ، ويجدد التساؤل حول طبعه لك الزياره .. في نفس الوقت الذي يزيد فيه من احاديت الدفع والغضب اللذين يشكلان منشار الطيه الحاكم في سلطها على الـ ٩٦ ثاله من جماهير لبنان .
فزياره الملك فيصل للبنان جاءت في اعلان عن مرحله جديده في الحنايه السياسيه العربيه ، معلناسعا للمبادره من ادي الاطعمه البرجوازيه الصغره التي هيئت على العمل السياسي في المرحلة الناصبه ، الى ادي الرجعه الطليديه بعد تراجع تلك البرجوازيه الصغره وارتدادها اليهيني ووقوفها في احسان الترجيمه العربيه وضمان الدائره المحسوه في مخططات الاميرياليه ..
وقد روي انان زياره الملك فيصل ان الدائره الرجعيه العربيه قد اصرت على ان تبدأ سلك هي ان مليون لره لبنانه قد دفعت لسؤولين من اجل نظيه زياره الملك فيصل الى لبنان ..
اما قسه انفجار الفصحيه فهي ان الزميل جان عبيد قد وصله لك الوثائق فما كان منه الا ان ذهب الى الرئيس سلام وعرضها عليه ، ثم اخراطه في النصال الوظيفي المقدسي للجماهير العربيه ، والحناقه بالعمل المقدسي منذ دباباته .
و « الهدف » بنوحه الى الشهد بالمعهد على مواصلة الكماح بشارك جميع رفاقه المقاطن في كل المنطبات الغراء .. والامل بان يتقدم جميع الرفاق الى الفراع الذي يبركه رفاقهم الشهداء ، على طريق الكفاح حتى النصر والتحرير .

الموقف

الموقف

الموقف

يطلب من الإدارة صرب ٢١٢ ميرويت لبنان يرضه الى العت كالمهر بريه بالبريد العت والداره

ثوار اليمن الشمالي يفضحون اهداف زيارة روجرز

ما زالت منظمة المقاومةين الثورين البنين لواصل نفاستها الجماهيريه في اليمن الشمالي معصده نفاستها العسكريه فاصحة كل الوافه الخياليه التي تسر عليها القوى الحاكمه في اليمن الشمالي ..
فقد اصدرت المنطقه بياناً جماهيريا فصح في الاهداف الاخره لزيارة روجرز والامداد الخطره التي خلفتها هذه الزياره .. وقال البيان :
التبجح للسياسه الاميرياليه الامريكه تجاه كل شعوب العالم وحركاتها التحرريه ، فهو رجل المشاريع التصويبيه لفصينتنا القوميه في فلسطين لصالح اسرائيل والصهيونيه العاليه ، ومنطقه السياسه الامريكه الاولي في جنوب شرقي اسيا ، ومخطط الاحلاف الرجعيه في الجزيره والخليج وعموم المنطقه العربيه والعالم .

لقد ارتبطت زياره روجرز هذه بطرف خاص نمر به فصينتنا البننيه ، والعربيه ، اساهمبوليه المخطط الاميريالي الرجعي لتصفيه الثورة اليمنية وحركه التحرر العربيه وصراع الصالح الاميرياليه حول ثروتنا البترولييه الهائله .
التحرر والوحده ، ويذكر محاوله تنظيم دار القبله في نمر عام ١٩٦٦ ، وتجبج الانقسام والقتال في دور السينا ، وسعيه مياه التبر ، وتجبج مجموعه من الجوايس لحساب المخاربات الامريكه من عمال وموظفي المنطقه الرامه ، الى جانب جوايسها في المنطقه .
ان سلسله من الوافه العمليه ، والمؤامرات الدينيه ، على جماهير شعبنا البننيه الكادحة والمضطهده ، لمآري الاسى وحكام اليوم في صنعا ، قد عرب تلك الوجوه الكادحة وكشفت حقيقه نامرها على قسيه الجماهير البننيه وثورتها في عموم الاقليم ، وذلك باحواض النظام الجمهوري والنصفيه المستعمره للحركه الوطنيه ، والبطن الدائم بالاطلاح ، وتدمير فراه ونهب حقولهم وممتلكاتهم على ايدي ركاز النظام الحاكم وازلامه من الشايخ وتجار التبريه والاسلام ، واولئك الذين تعودوا على العيش على حساب الجماهير واحسان السلاطين وجوايس برطانيا ساعا في جنوب الاقليم ذي المخاربات المرتزبه الامريكه حاليا ، من عسكريين وسياسيين انتهازيين ، وفق عسكريات التدريب في السخنه واعداد ومبير وغيرها من المناطق البننيه ، اسام جحافل الاتزاق والمعامله ، في مواجهه تصاعد المد الجماهيري لتوره الرابع عشر من اكتوبر في جنوب الاقليم ، في محاوله باسئه لتثني ما حققته من انتصارات رائعه على كاهه الاقصده السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه ، وما نقلته من خليفه صلبه لحركه الثورة في عموم المنطقه العربيه .
مروا بتوقيع انصافيه جده مع الرجيمه السعديه التي نحل تجران وجيزان وعسر من ارضنا البننيه والتي التزم بوجوبها كحما صنعا بحول ارضنا الى سجون جديده في جنوب الجزيره العربيه ، ولقد نوجت تلك الوافه باستقبال روجرز وعودة العلاقات مع امريكا بعد عوده الطلاب مع النانيا القريبه وبرطانيا وبران وكل الدول الرجعيه والاستعماريه .

ان ذلك كله قد اكد على السقوط النهائي لنظام الحكم الحالي في صنعا في مستنق الصاعه للاميرياليه العالميه بقيادة امريكا .
ان منظمة المقاومةين الثورين البنين التي خلفت وسط الرض الجماهيري الواسع لمحاوله تركيع جماهيرنا البننيه امام مخططات الرجعيه والاميرياليه العاليه على ايدي قوى الرده والمعامله في صنعا ، اذ تلزم بخط الكماح الثوري المسلح وتعتبره الارسيه الوحده للقاء كل قوى الثورة البننيه ، فانها تتشدد كل المؤمنين بعداة العقيده والمترمين بالنصال من اجلها ، ان يهوا لوهم الى مواقع النصال الحقيقيه ، وتدين كل ما من شانه خذلان الجماهير وتعر حركه سيرتها النصافيه .
يا جماهير الثورة في الارياف والمدن ، الى السلاح ، الى الانحماض بخط النصال المسلح الذي تفوده منظمة المقاومةين الثورين البنين في سبيل افلاخ حكم الاقطاع والمعامله من جودره .
الى مواصلة زحف الساس والمترمين من سبتمبر والرابع عشر من اكتوبر .



نضال الساحات

عمال اليمن في بريطانيا يدعمون مواقف الحركة الوطنية والتقدمية العربية

انضت اتحاد عمال اليمن في بريطانيا على اثر انتهاء مؤتمرهم الاخير الذي عقد في الفترة ما بين ٧/٢٠ و ٧/٢٢ في برمنجهام و ٧/٢٨ في شيفيلد ، عدة قرارات لدعم الثورة الفلسطينية والثورة في الخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ويسم النظام الثوري في جمهورية اليمن الديمقراطية .. وقال البيان الصادر عن المؤتمر : « في الوقت الذي تزداد فيه الخطط الامبريالية الاستعمارية الرجعية في الوطن العربي وبالذات شراسة الخطط الاجرامية لتطويق الثورة اليمنية وذلك بفتح عدة جبهات ضد اليمن الديمقراطية وجاهها ثورة التاسع من يونيو في الخليج العربي ، والتي توجت اخيرا بزسادة دوجرز وزير خارجية الامبريالية الامريكية لبعث الدول العربية .

تم التمازج على كافة القوى التقدمية العربية ابتداء باحتلال الحكم الرجعي في ايران للجزء العربية الثلاث في الخليج العربي ومرورا ببيع الامبراطورية الاتيوية ليعمل الجزر لاسرائيل وانتهاء بمحاولة التصفية لفضية الشعب الفلسطيني والقضية العربية (عرب القوى الثورية التقدمية في الساحات العربية) بالإضافة الى خلق الاجواء الاستسلامية بين صفوف الجماهير العربية بافقادها علاقات الصداقة بينها وبين القوى التقدمية في العالم وينصح التامر اكثر في اغتيال القيادات الفلسطينية وخر دليل استشهاد الرفيق فسان كنفاني (ومحاولة اغتيال الرفيق بسام زايد) وبذلك يتضح ان كل ما يدور من مؤامرات امبريالية واستفزازات ضد الثورة اليمنية وثورة الخليج وشعب الجزيرة العربية تعتبر ضمن الخطط العام لامبريالية العالمية في وطننا العربي ..

ان اتحادنا .. اتحاد عمال اليمن فرع المملكة المتحدة الذي وفد بكل اعضائه في مؤتمرات الاسام في كل من برمنجهام وشيفيلد يومي ٢٠/٧/١٩٧٢ و ٢٨/٧/١٩٧٢ .. يقف بكل صلابته مع الثورة الشعبية في اليمن الديمقراطية والحركة الثورية في شمال الوطن والخليج والجزيرة العربية ، كما يؤكد مواقفه العتيده لدعم الثورة الفلسطينية والوقوف بجانبها . ان اتحادنا يشيد بكل حركات التحرر التقدمية العربية والصالية وعلى راسها حركات العالم الثالث .

هذا وقد انضت الاكثر عدة قرارات وتوصيات هامة :

• على الصعيد اليمني •

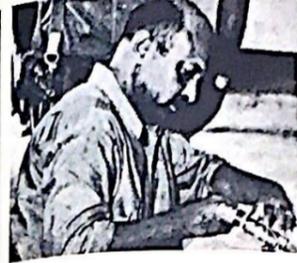
- ١ - يؤيد المؤتمر الانتفاضات العمالية واللاجية في اليمن الديمقراطية .
- ٢ - يؤيد المؤتمر حركة المقاومةين الثوريين ويعتبرونها مبادرة ثورية لتوحيد نضال الشعب اليمني في شطره الشمالي والجنوبي .
- ٣ - يؤيد المؤتمر استمرارية دعمهم للحكم التقدمي في اليمن الديمقراطية ويستنكرون المحاولة الاخيرة بقيادة الامبريالية الامريكية والرجعية العربية وبالذات مؤتمر جده ويتجمع قوى الثورة المضادة والدفع بها في محاولة احتيادية للقضاء على الحركات التقدمية في المنطقة .

• على الصعيد العربي •

- ١ - يعن المؤتمر عن مساندتهم المطلقة للثورة الفلسطينية المسلحة وشعب كل المؤامرات التي تتحركها قوى الرجعية العربية والامبريالية العالمية من اجل اجهاض الثورة الفلسطينية .
- ٢ - يشجب المؤتمر عملية اغتيال عناصر الثورة الفلسطينية مثلا على ذلك العملية التي استشهد من جرائها المناضل فسان كنفاني ومحاولة اغتيال الرفيق بسام زايد
- ٣ - يشجب المؤتمر الحصار الاعلامي من قبل الانظمة العربية ضد الثورة في الخليج وللسطن .
- ٤ - يؤيد المؤتمر استمرارية الثورة المسلحة في عمان والخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ويؤكد المؤتمر دعمهم المادي والمعنوي المستمر لهذه الثورة .
- ٥ - يشجب المؤتمر الحصار الاعلامي الرهيبي الذي فرضته اجنزة الاعلام العربية حول الثورة في الخليج العربي .
- ٦ - يشيد المؤتمر بدور جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لدعمها المستمر للثورة في الخليج ..
- ٧ - يستنكر المؤتمر ويرفضون الاحتفال الايراني لجزر الخليج العربي الثلاث ويطالب القوى التقدمية العربية ان تتخذ موقفا ثوريا تجاه هذا الاستنكار من قبل الحكم الرجعي الايراني .
- ٨ - يطالب المؤتمر الانظمة العربية الارجاع من المعتقلين السياسيين الشرفاء . هذا وقد اختتم المؤتمر مؤكدا على الاستمرار في النضال والمشاركة في المنطقة العربية لافادة الدولة العربية الثورية القادرة على انتزاع كامل مهنات التحرر العربي ، الوطنية والديمقراطية ■

الحزب الشيوعي السوداني

يحمل الاتهامات النفاية العربية مسؤولياتها أمام القمع الذي يتعرض له النقابيون السودانيون



رشيد نابل المحامي وعشرات من المحامين يعاونون نفس الصبر ... وان المئات من القادة النقابيين السودانيين اعضاء المجلس العام للقطاعات واعضاء اتحاد نقابات عمال السودان وغيرهم من العمال والمهنيين والكتاب والصحفيين وغيرهم ينتظرون الآن الوت الطهي من معتلات الحكم العاشي الاسود في السودان ..

وبلافي هؤلاء اليوم اشبع صنوف التعذيب الامر الذي يشكل خطرا عظيما على حياة الكثير منهم ... وقد استشهد بالمثل معلمي محمد صالح احد قادة المعلمين وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات المعلمين السودانيين وممثل اتحاد المعلمين السودانيين في اتحاد المعلمين العرب .. استشهد في أغسطس الماضي لان فوان الترمي اكرت عليه حق العلاج وهو يواجه خطر الوت ولم يجد احتجاجات الاطباء الذين ادركوا دفة حالته وانذروا بالخطر عليه فيما كان يواجه من معاملة ...

وان نقيب الاطباء السودانيين ... الدكتور مصطفى خديجي بعضي الان فترة سجن طويل لمدة عشرين سنة ... بعد محاكمة صورية لم يبق خلافا دليل واحد على اشتراكه الفعلي في احداث بوليه بل دون ان نهره له محاكمة يتوفر فيها ادنى قدر من العدالة ... وان الامين العام للجمعية الطبية السودانية الدكتور خالد حسن اليوم ونائب نقيبها الدكتور يحي عمر حجرة وعدد من اعضاء لجنتها التنفيذية وعدد من اعضائها من الاطباء يعيشون اليوم في زنازين الحكم ولا يسمح لآلهم الاقربين باي نوع من الاتصال بهم ... وان نائب نقيب المحامين السودانيين .. الاستاذ

وجه الدكتور عز الدين علي عامر، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني كتابا مفتوحا الى الاتحادات النقابية العربية حول تقاسمها امام ما يتعرض له النقابيون التقدميون في السودان من قمع دموي فاشي ، مع ذكر نماذج من ذلك القمع . وفيما يلي نص الكتاب :

رسالة مفتوحة الى :

- السيد الامين العام لاتحاد المحامين العرب
- السيد الامين العام لاتحاد الاطباء العرب
- السيد الامين العام لاتحاد العمال العرب
- السيد الامين العام لاتحاد المعلمين العرب
- السيد الامين العام لاتحاد المهندسين العرب
- السيد الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب
- نحية طيبة ..

تحريك هيتاكم للعمل وفق مواهبها ووفق واجباتها تجاه عسويتها . فقد مضى عام الان ... فتد بوليه الماضي ، يعيش شعب السودان العربي البطل .. منذ ان افاح التدخل الخارجي والتامر الرجعي بثورة التاسع عشر من بوليه .. عهدا اسود سمته الظلم والصف والاضطهاد .. ويواجه خيرة ابناء السودان وظلمة النضال التحرري فيه من الديمقراطيين والاشتراكيين والشيوعيين بل وكل التقدميين صنوفا من التعذيب والاذلال بعد المذبح المعروفة التي استشهد فيها المئات على يد مرتزقة « النظام » دون ان يوفر لهم حتى محاكمات عادلة ...

اتوجه اليكم بهذه الرسالة المفتوحة بعد تأمل عميق في الدور الذي تليونه على الساحة العربية ... بل فيما تقومون به من واجبات تجاه اعدائكم العرب ... وما لا تقومون به ... وان معتلات الديكتاتورية وسجونها ، نسف اليوم اكثر من الالف من المعتقلين من العمال والتعلمين والشباب والنساء ... من اطيءه من اتحادات اعضاء محكم ترفضت لعنتواضطهاد. ومهندسين ومحامين وكتاب وصحفيين وقادة نقابيين ومعلمين وصيادلة ونساء وغيرهم ... الصمت رغم المحاولات التي بذلها الكثرتون

حول احفالات « لبلان » بمهرجانات الترتيب



يحتفل « لبلان » بذكرى اول مقرب هاجر من لبنان وهو مطايس المشعلاني .. وذلك ضمن برنامج احتفالات الدولة بمؤتمرات الاغنياء من المقربين .. والجدير بالنسبة انه لم يرافق هذه الاحتفالات اي التفاتة الى قاعة المسافرين في المطار ، حيث يهاجر آلاف الناس ، هربا من الفقر وضغوط النظام الاقطاعي الكومرذوري على حياتهم . وبهذه المناسبة كتب الرفيق س. مروان هذا التعليق :

منذ ان رحل مطايس المشعلاني الى امريكا اللاتينية مع فتره وبؤسه ومنذ ان ساحت قوالم المهاجرين الى شتى البلدان في امريكا اللاتينية والفرقيا واوستراليا ، ما زالت الدولة وبعض العكس المشاليين المتصددين على الفكر القبي والرومانطيكي يعورون « الاغنياء » بانه جزء صميمي من دولتنا العالمي ، وان هذا الدور موضوع معضوف بالحدود « وهو عدا ذلك يتبع من صميم لبنان لان « معناه في العالم هو انه مركز سياحي ممتاز ومعناه ايضا التجارة العجيبة » كما يقول سعيد عقل . واليضي الاحمر يقول ان الاغنياء حقق الاثناام اللبناني لانه ليس هناك في العالم وطن يربط ٤ ملايين ونصف الليون اسنان منتشرين كالعماري خلف البحار البعيدة . «

بل ماساة ، ولا ماساة كما يفهمها هؤلاء المفكرون يكونها انقطاع عن الوطن الام بل ماساة ذات وجوه متعددة :

١ - عندما ننظر الى القرب اللبناني ننحدر الى بعض الضحايا التي لمعت والتي نلتك بعض الشركات وبعض الشوارع الكاملة في الاكادور او حقول النفط في فنزويلا او مناجر الماس في افريقيا ؛ اما صورة القرب الباني الذي مات من الفقر في المهاجر بعيدا عن مائه ووطنه ، فهذا ينظر هؤلاء المفكرين والمسؤولين في الدولة لا وجود له والحقيقة ليس مقربا ولا مهاجرا من لبنان. فقد دلت بعض الاحصاءات غير الرسمية التي اجريت على صعيد الجامعة الثقافية اللبنانية ان ما يقرب ٩٠٪ من المهاجرين والمقربين من سنة ١٩١٨ الى سنة ١٩٥٠ قد نشلوا في حياتهم وخلفوا وراءهم الناس ، وفي الوقت الحالي هناك اكثر من ٧٥٪ من العائلات التي تعاني من شدة العيش في بعض البلدان امريكا اللاتينية والفرقيا واوستراليا .

٢ - هذا عن النساء الخارجية ، ولكن الماساة الحقيقية هي التي تتبع من الداخل والتي تطرح السؤال الواضح عن لماذا الاغنياء ولماذا الهجرة ولماذا سرفة العقول من الارض اللبنانية . فالجواب الذي يتبرهن المسؤولون من اعطائه شأن الـ ٢٠ الفا من اللبنانيين الذين يتكونون ارض الوطن كل عام هو في الاسل راجع الى قضية النظام برمته والى الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي « اجبرت الوطن اللبناني على ترك البلاد تحتفظ بالانفصاف هذه.

فالكلام الرومانطيكي عن ان الاغنياء هو نول الى الجهول « ، تكشف الواقع هزله وضعف نيته اذ ان الليل جدا من الارفام تستطيع فصح الغيبات التي لا تستند الا على بعض الخواطر الشاعرية . فالنظام الذي يرعي الـ ٤٪ من السكان الخاملين على خيرات البلد وتروسه لا يد ان يجبر ، ابناء القرى والخريجين من الجامعات على ترك البلاد والعمل في الخارج . فلقد اثبتت احصاءات وزارة التصميم ان الاسكافي والحداد والتجار يحصل على ٥٠ ليرة لبنانية تقريبا بينما هناك العديد من المحامين الشباب لا يحصلون على اكثر من ٢٠٠ ليرة لبنانية بعد سنوات من الجهد والمص . فالهجرة في بداية هذا القرن سببها الاضطهاد القومي السياسي والاقتصادي ثم الفقر والحرمان الذي كان يسود البلاد . فالقول ان اللبناني طوبح ، هو قول ينطق على كل انسان ، في حين ان القول ان كل لبناني مكف ذائبا من جراء عدالة اجتماعية حقيقية لا ينطق الا على فته قليلة من الناس .

٢ - بعد حرب حزيران ، جرب محاولات ناجحة على يد بعض الشركات الامريكية والاجنبية والمخيلة العميلة لسفر العديد من ابناء الجنوب الحرفين والمهنيين الامر الذي اعد الجنوب حاليا اكثر من يده الصاملة الحرفية وهذا كان قصد اسرائيل التي استعملت الشركات الامريكية دون ان تحرك الدولة بعد هذه المحاولات الجرمية . ودل الاحصاءات على ان هناك من بداية الستينيات الى سنة ١٩٦٦ ، ١٨٧٢ خرجا

فالكلام الرومانطيكي عن ان الاغنياء هو نول الى الجهول « ، تكشف الواقع هزله وضعف نيته اذ ان الليل جدا من الارفام تستطيع فصح الغيبات التي لا تستند الا على بعض الخواطر الشاعرية . فالنظام الذي يرعي الـ ٤٪ من السكان الخاملين على خيرات البلد وتروسه لا يد ان يجبر ، ابناء القرى والخريجين من الجامعات على ترك البلاد والعمل في الخارج . فلقد اثبتت احصاءات وزارة التصميم ان الاسكافي والحداد والتجار يحصل على ٥٠ ليرة لبنانية تقريبا بينما هناك العديد من المحامين الشباب لا يحصلون على اكثر من ٢٠٠ ليرة لبنانية بعد سنوات من الجهد والمص . فالهجرة في بداية هذا القرن سببها الاضطهاد القومي السياسي والاقتصادي ثم الفقر والحرمان الذي كان يسود البلاد . فالقول ان اللبناني طوبح ، هو قول ينطق على كل انسان ، في حين ان القول ان كل لبناني مكف ذائبا من جراء عدالة اجتماعية حقيقية لا ينطق الا على فته قليلة من الناس .

المعتقلين بسجن نبالا بقرب اسودان .. ونفسى امراض سوء النظفة والاكتسوما وفقدان البصر وهبوط الكلى بين المعتقلين في كافة ارجاء السودان ... دون ان يجنوا اي مناشة طيبة او علاج ميسور ...

ان الكاذب النظام العاشي ومحاولاته لاختفاء جرائمه المتصلة لم تعد تنطلي على احد وبكلى ان نشر الى ان الحكم القائم اليوم بالخرطوم قد رفض مؤثرا حتى مجرد السماح لنقود من هيئة « امستي انترناسيونال » وهي هيئة عالمية معروفة وليس لها لون سياسي وكل ما يهيمها وسجناء الصبر .. رفض التبري مجرد للمعتقلين وسجناء الصبر .. رفض التبري مجرد السماح لنقود من هذه الهيئة ليدخل السودان ويترف على الاحوال هناك .

ان المعتقلين في السودان اليوم هم خيرة ابناءه وطلبة شعبه هؤلاء الذين على سواعدهم تطورت وتقدمت حركة الوطنية .. وان هؤلاء هم الذين حملوا مشعل النضال العربي ... وناسلوا وطبقوا من معتلات الحكم العاشي العربية ... وان هؤلاء هم . ولا احد سواهم هم الذين ساهموا في ان يكون لسودان دور في دم هيتاكم التي اخاطبها اليوم ... وهم هم الذين بنوا هيتاكم النقابية والهيئية وطوعوها لخدمة القساي

بل ولماذا نذهب بعيدا ؟ ... فقد افر مؤتمر المحامين العرب والتمفد بالجزائر في اوائل العام الماضي .. فرارا واضحا يلزم اتحاد المحامين العرب بالدفاع عن المعتقلين السياسيين العرب في كل الاقطار العربية ... وقد اشترك في ذلك المؤتمر وفد سوداني كان من اعضائه الاساندة رشيد نابل وبدر الدين مدني وشوقي ملاس .. والثلاثة هؤلاء تحوهم اليوم سجون التمري .. ولكن من الاخط ... ان السمة المشتركة في الحالات التي تتدخل فيها قيادات الاتحادات العربية ... هي انها تفعل ذلك عندما يكون نظام الحكم القائم في مصر راضيا عن ذلك .. وتحجيم وتزوم الصمت عندما لا يكون التدخل مقبولا عند حكام القاهرة .

... وهذه حجة ... وسحنة نادر ثامر قيادات هذه التنظيمات بامر القاهرة دون مراعاة لاسس والقيم والمثل الاغنياء والاعلامية . والقول ان ظاهرة الاغنياء والاعلامية ولا زالت مساندة لبلان ، سرلوقى جملة وتفصيلا اذ ان الاغنياء اللبناني التجاري والصناعي وخاصة في بعض بلدان افريقيا وامريكا اللاتينية انقلب الى استعمار واستغلال للجماهير الشعبية في هذه البلدان التي تتطلع الى التبو والتحرر من السيطرة الاستعمارية

● وعلى الصعيد السياسي ، فان المقربين لم يكونوا نشيطين في محاربة الصهيونية وهذا عائد الى ضعف الانظمة وبرامجها حتى ان المؤتمر الحالي لم يعرض محاضرات لاقاء بعض المحاضرات من الغيبة الفلسطينية . والمصعيد السياسي ذاته اخذ يشكل بعض المخاطر على اكثر من المهاجرين اذ ان اكثر من البلدان اخذت ترفض الجنسية الزوجية.

فالاغنياء في حقيقة ماساة اذ يفرغ البلاد من مواهبها ومن عقولها ومن سواعدها وادبقتها الصاملة وسبب ذلك عدم وضوح الرؤيا السياسية الصاملة الذي لا يستطيع ايجادها نظام كظام الـ ٤٪ هذا . والقضية المطروحة الان هو كيفية منع الهجرة وتفرغ البلاد من سواعدها العاملة : هذه القضية بالذات لا بد من ان تكون نقطة بارزة واساسية على جدول اعمال الحركات والاحزاب التقدمية والوطنية ■

بقلم : حسن مروان

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

المزيد من التحولات الجذرية في الطريق الديمقراطي الشعبي



تعليقاً على خطوات السادات الأخيرة : بيان لحزب التحرر والاشتراكية المغربي يؤكد أهمية الصداقة العربية - السوفياتية

انسواع من الأسلحة ليس الاغلة لتغطية اشياء اخرى لا تافه ولا جعل للاضداد السوفياتي فيها .

بعد هذا ، يبقى لنا ان نبحث عن الاسباب الحقيقية لقرار انور السادات ، وان نعلمه في طرفة العيني . ان الحكم المصري يوجد الآن بين جماعة وتنتمي طبقتا الى البورجوازية الصغرى . وتتم هذه الطبقة الاجتماعية بكونها لا تتوسر على ايدولوجية علمية ولا على انجاس طبقي . وبالرغم من مولها الوطنية وحتى التقدمية فان امكانياتها الثورية تبقى دائما محدودة ، وتبقى بالنسبة لمواقفها تعيل نارة ذات اليمين ونارة ذات اليسار بحكم الخطوات التي تقع عليها من الداخل او من الخارج .

وانور السادات ينتمي طبقا الى الجناح اليميني من البورجوازية الصغرى ، وايدولوجيا الى جماعة « الاخوان المسلمين » . ولقد كان دائما يؤمن بان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تنكث عنها ، وحدها وسائل الضغط على اسرائيل . وهذه الاسباب هي التي دفعت به بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر الى اتخاذ سلسلة من التدابير الرجعية ، نذكر منها بالاضافة : سحب رفاق جمال المقربين ، مثل علي صبري ، وشراوي جمعة ، وسامي شرف ، ومحمد فوزي ، وعبد الحسن ابو النور ، وتقديم آخرين ، وتشجيع بعض العناصر الرجعية مثل هيكيل رئيس تحرير « الاهرام » على حملة شجوة ضدالاتحاد السوفياتي ، والمساهمة في فحش الثورة اليسارية في السودان ، وفتح الحوار من جديد مع امريكا . لذا ينبغي ان نضع قراره الاخير بسحب التقنيين السوفياتي في هذا الاتجاه اليميني .

ولقد ارتفعت في العالم العربي اصوات التقدميين الاحرار لتندد بهذا الموقف السلبى . ونحن نعلم صوتنا ، الى اصواتهم ، والتفتين بان الشعوب العربية تعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع البلدان الاشتراكية الاخرى هي حجر الزاوية في معركتنا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في العالم العربي .

ولقد ارتفعت في العالم العربي اصوات التقدميين الاحرار لتندد بهذا الموقف السلبى . ونحن نعلم صوتنا ، الى اصواتهم ، والتفتين بان الشعوب العربية تعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع البلدان الاشتراكية الاخرى هي حجر الزاوية في معركتنا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في العالم العربي .

ولقد ارتفعت في العالم العربي اصوات التقدميين الاحرار لتندد بهذا الموقف السلبى . ونحن نعلم صوتنا ، الى اصواتهم ، والتفتين بان الشعوب العربية تعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع البلدان الاشتراكية الاخرى هي حجر الزاوية في معركتنا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في العالم العربي .

الدار البيضاء - 1 اكتوبر 1972

تليقا على قرار السادات بابعاد الخبراء العسكريين السوفياتي ومسا مثله هذه الخطوات السياسية ، اصدر انصار التحرر والاشتراكية في المغرب البيان التالي :

« كان لقرار انور السادات ، رئيس جمهورية مصر العربية ، سحب الخبراء العسكريين السوفياتي من مصر صدى كبير في الاوساط المغربية . ونظرا لما يتكسبه هذا القرار من اهمية هائلة بالنسبة للتفصال ضد الامبريالية والصهيونية ، وبالنسبة للصداقة العربية السوفياتية ، نرى تزامنا علينا ان نبدى وجهة نظرنا في الموضوع .

لقد حاولت الدوائر الرجعية عبر العالم ان تظهر بشاشة حدث يحذر مصر من « الاستعمار السوفياتي » ، مع ان كل ذي عقل سليم يعلم بان ثورة أكتوبر العظمى التي اطاحت بنظام القياصرة ، قد فلتت في روسيا ، والى الابد على جلود كل استعمار مما كان نوعه وشكله ، واقامت نظاما اشتراكيا وفسح حدا نهائيا لكل استغلال رأسمالي ، ودفنت سياسة خارجية تقوم على اساس الصداقة الخاصة والتعاون الثمر والاحترام المتبادل ومحاربة الامبريالية ومساعدة الشعوب في تحررها من التبع الاستعماري .

وعلى هذه المساهمة تأسست الصداقة السوفياتية العربية وترعرعت وتخالفت مع قوى التحرر في العالم العربي . فبالاسس الذي اتحدت السوفياتي على جانب الشعوب العربية سواء في الشرق او المغرب في معركتها من اجل الانتعاش من دربة الاستعمار ، وهو اليوم يقف الى جانبها في المعركة ضد الامبريالية والصهيونية .

لذا ، فان كل عمل من شأنه ان يمس ، او يهدد ، بهذه الصداقة ، التي اصبحت الآن خطة استراتيجية عند جميع الثوريين والتقدميين العرب . لا يمكنه الا ان يعدم مصالح الامبرياليين والذئاب من الصهيونيين والرجعيين في كل مكان . وقد حاولت الاوساط الحاكمة في مصر ان تقدم من جهتها قرار سحب الخبراء السوفياتيين وكانه رفع لمرحلة فوق شن هجوم عسكري على اسرائيل لتحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة على اثر الهجوم الصهيوني في الخامس من يونيو 1967 ، مع ان كل انسان يعلم ان الاتحاد السوفياتي يسر ، ومنذ 1917 على طريق عدم التدخل في الشؤون الداخلية للفر ، بل واكثر من ذلك مساعد القوات المسلحة المصرية في ظروف حالته على استرداد مقدراتها الكفاحية . ومرارا صرح على راس الالذبان الى جانب الشعوب العربية ، ويؤيد كل عمل ، كينما كان نوعه براءه العرب ، فحربا لتحرير بلادهم . وبناء على هذا فان موقف « لا سلم ولا حرب » لم يكن للاتحاد السوفياتي هو المسؤول عنه باي حال من الاحوال .

وحاولت الحكومة المصرية ايضا ان تقدم فرائدها كرد فعل لاتساع الاتحاد السوفياتي وتزويدها ببعض انواع من الاسلحة ، مع ان كل انسان يعلم بان هذا البلد الصديق لم يبخل بتقديم جميع المساعدات العسكرية للجيش المصري ، وبان تلك المساعدات من طائرات وصواريخ وديابات حديثة كانت كفيلا بان تستعمل للفلاحين وللحجوع مما . وعليه ، فللاذعان بان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في تزويد مصر ببعض

الاستقلال في 20 نوفمبر 1967 نشأت القدمات الوضوئية لانهيار نظام الاستعمار وجميع حلفائه العملية التي كان ترتب عليها حل قضية الاسكان الثالثة في بلادنا ، خلا جلدنا لصالح اوسع الجماهير الكادحة والمعرومة . الا ان انتقال السلطة الرايدي بين الجبهة القومية العسكري والذبي ، كان سببا مباشرا دون حل هذه القضية . لقد عجزت سلطة اليمين عن حل اكثر من القضايا التي لم تظلم سوى حركة الازراء ، بالاف الوطنيين رفض في حلفاء ، وفيها العامل واللاخ والشروطي للس والجندى وطبقتهم الرفيق على منتر برقص سعادة ميرا والفرصين ، واكد على ضرورة معالجة المعضلات الراهنة ، وهرب البيروقراطية والكتائب البعيدة عن فضايا الجماهير ، وتخليف اجزة الدولة لصالح الطبقات الكادحة .

لقد وافق صديرت قرارات هامة لمجلس الازراء ومجلس الرئاسة بعد اجتماع مشترك بينهما توكلت فيه طالب الجماهير والمقترحات المقدمة من المنظمات الجماهيرية وعلى رأسها الاتحاد العام لعمال اليمن بشأن الازمة المالية التي تواجهها البلاد . ومن ضمن هذه القرارات صدر قرار يقضي بتعميم تخفيض اجور ورواتب العاملين في اجزة الدولة والمؤسسات العامة على ان يرعى القرار استثناء الفئات التالية من التخفيض :

- 1 - الهندسوس ، زراعيون ، معماريون ، ميكانيكيون ، كيميائيون .
- 2 - الحاسبون بدرجة جيدة .
- 3 - الالباء ، الصيادلة .
- 4 - التخمسون وهم كل من يحمل درجة الماجستير او ما يعادلها في اي فرع من الفروع .

وفي اليوم التالي خرجت الجماهير الشعبية في كل انحاء محافظات الجمهورية بمسيرات ضخمة جدا تشرفها المرأة اليمنية بشكل بارز وتعمل شعارات منطوقة على بالفتات طالب السلطة في هذه المرة بعدم استثناء احد من تخفيض الرواتب والاجور ، وكانت هتافاتها تهدد في كل الاحياء :

اما جمعية الالباء اليمينيين فقد اعطت رفقى الالباء والصيادلة لقرار استثنائهم من تخفيض رواتبهم وذلك في كلمة القاها رئيس الجمعية الدكتور عبدالله اليسري امام مبنى سكرتارية مجلس الازراء حيث تجمع الالباء والصيادلة مطالبين بتخفيض الرواتب لهم ، وكانوا يتخذون بقناعة تخفيض رواتبهم ، واحساسهم بالظروف الوضوئية التي يعيشها البلاد .

وكان قد طلب الهندسوس قبل ذلك من السلطة ان يشملهم هذا القرار ورفضوا استثنائهم منه . ونتيجة لكل هذا ، ونزولا من رغبة الجماهير الشعبية فقد شمل هذا القرار كل من في اجزة الدولة والقيت عملية الاستثناءات .

وبهذا فان هذا الاجراء التاريخي يكون قد وضع البلاد على خطوة احر تقدمية ، ضمن الاجراءات الاشتراكية الجذرية ، في معالجة الازمة المالية الحادة التي تعاني منها البلاد .

باروح بالدم نندك يا يمن
سائين الشعب مدرب
سائين من كذب جرب
يا يمنى وحد ادرك
يا اعداء تاسر فسد
يا قرارات القيادة
اننا نطلب زبادة
اخردي كل احتكاري
دون رحمة او هوانة
سائين فود المسرة
سائين فود المسرة
ما في رواتب عالية
سائين نحن اللخرة
كل الجماهير رافسة

وطلبية الحال فسان الجماهير التي كانت نغلي كاترجل خلال هذا الاسبوع في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهي تسرى وتسر وتسر نرى الاضطرار التي تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخضم الامبريالية الامريكية + الرجعية الصهيونية + الرجعية القابوسية + فلول المرتزقة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

لقد حددت سيطرة الاستعمار على بلادنا عرقله نظور القوى المنتجة لجماهير شعبنا ، واصبح وجود النظام الاستعماري تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخضم الامبريالية الامريكية + الرجعية الصهيونية + الرجعية القابوسية + فلول المرتزقة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

خطوة اخرى على طريق التماطي لحل هذه الازمة .

والجدير بالذكر ان التنظيم السياسي - الجبهة القومية ومن خلفه الجماهير الشعبية الكادحة كانت نصر على ضرورة تأميم المنازل ، وبدا الفرق على منتر قائد الجيش ونائب وزير الدفاع على اكتاب الجماهير طيلة الفترة الماضية وهو يهدف بمطالب الجماهير وامانها . وقد نجحت هذه المسرات امام مبنى رئاسة الازراء ، بالاف الوطنيين رفض في حلفاء ، وفيها العامل واللاخ والشروطي للس والجندى وطبقتهم الرفيق على منتر برقص سعادة ميرا والفرصين ، واكد على ضرورة معالجة المعضلات الراهنة ، وهرب البيروقراطية والكتائب البعيدة عن فضايا الجماهير ، وتخليف اجزة الدولة لصالح الطبقات الكادحة .

لقد وافق صديرت قرارات هامة لمجلس الازراء ومجلس الرئاسة بعد اجتماع مشترك بينهما توكلت فيه طالب الجماهير والمقترحات المقدمة من المنظمات الجماهيرية وعلى رأسها الاتحاد العام لعمال اليمن بشأن الازمة المالية التي تواجهها البلاد . ومن ضمن هذه القرارات صدر قرار يقضي بتعميم تخفيض اجور ورواتب العاملين في اجزة الدولة والمؤسسات العامة على ان يرعى القرار استثناء الفئات التالية من التخفيض :

- 1 - الهندسوس ، زراعيون ، معماريون ، ميكانيكيون ، كيميائيون .
- 2 - الحاسبون بدرجة جيدة .
- 3 - الالباء ، الصيادلة .
- 4 - التخمسون وهم كل من يحمل درجة الماجستير او ما يعادلها في اي فرع من الفروع .

وفي اليوم التالي خرجت الجماهير الشعبية في كل انحاء محافظات الجمهورية بمسيرات ضخمة جدا تشرفها المرأة اليمنية بشكل بارز وتعمل شعارات منطوقة على بالفتات طالب السلطة في هذه المرة بعدم استثناء احد من تخفيض الرواتب والاجور ، وكانت هتافاتها تهدد في كل الاحياء :

اما جمعية الالباء اليمينيين فقد اعطت رفقى الالباء والصيادلة لقرار استثنائهم من تخفيض رواتبهم وذلك في كلمة القاها رئيس الجمعية الدكتور عبدالله اليسري امام مبنى سكرتارية مجلس الازراء حيث تجمع الالباء والصيادلة مطالبين بتخفيض الرواتب لهم ، وكانوا يتخذون بقناعة تخفيض رواتبهم ، واحساسهم بالظروف الوضوئية التي يعيشها البلاد .

وكان قد طلب الهندسوس قبل ذلك من السلطة ان يشملهم هذا القرار ورفضوا استثنائهم منه . ونتيجة لكل هذا ، ونزولا من رغبة الجماهير الشعبية فقد شمل هذا القرار كل من في اجزة الدولة والقيت عملية الاستثناءات .

وبهذا فان هذا الاجراء التاريخي يكون قد وضع البلاد على خطوة احر تقدمية ، ضمن الاجراءات الاشتراكية الجذرية ، في معالجة الازمة المالية الحادة التي تعاني منها البلاد .

باروح بالدم نندك يا يمن
سائين الشعب مدرب
سائين من كذب جرب
يا يمنى وحد ادرك
يا اعداء تاسر فسد
يا قرارات القيادة
اننا نطلب زبادة
اخردي كل احتكاري
دون رحمة او هوانة
سائين فود المسرة
سائين فود المسرة
ما في رواتب عالية
سائين نحن اللخرة
كل الجماهير رافسة

وطلبية الحال فسان الجماهير التي كانت نغلي كاترجل خلال هذا الاسبوع في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهي تسرى وتسر وتسر نرى الاضطرار التي تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخضم الامبريالية الامريكية + الرجعية الصهيونية + الرجعية القابوسية + فلول المرتزقة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

لقد حددت سيطرة الاستعمار على بلادنا عرقله نظور القوى المنتجة لجماهير شعبنا ، واصبح وجود النظام الاستعماري تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخضم الامبريالية الامريكية + الرجعية الصهيونية + الرجعية القابوسية + فلول المرتزقة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

خطوة اخرى على طريق التماطي لحل هذه الازمة .

والجدير بالذكر ان التنظيم السياسي - الجبهة القومية ومن خلفه الجماهير الشعبية الكادحة كانت نصر على ضرورة تأميم المنازل ، وبدا الفرق على منتر قائد الجيش ونائب وزير الدفاع على اكتاب الجماهير طيلة الفترة الماضية وهو يهدف بمطالب الجماهير وامانها . وقد نجحت هذه المسرات امام مبنى رئاسة الازراء ، بالاف الوطنيين رفض في حلفاء ، وفيها العامل واللاخ والشروطي للس والجندى وطبقتهم الرفيق على منتر برقص سعادة ميرا والفرصين ، واكد على ضرورة معالجة المعضلات الراهنة ، وهرب البيروقراطية والكتائب البعيدة عن فضايا الجماهير ، وتخليف اجزة الدولة لصالح الطبقات الكادحة .

لقد وافق صديرت قرارات هامة لمجلس الازراء ومجلس الرئاسة بعد اجتماع مشترك بينهما توكلت فيه طالب الجماهير والمقترحات المقدمة من المنظمات الجماهيرية وعلى رأسها الاتحاد العام لعمال اليمن بشأن الازمة المالية التي تواجهها البلاد . ومن ضمن هذه القرارات صدر قرار يقضي بتعميم تخفيض اجور ورواتب العاملين في اجزة الدولة والمؤسسات العامة على ان يرعى القرار استثناء الفئات التالية من التخفيض :

- 1 - الهندسوس ، زراعيون ، معماريون ، ميكانيكيون ، كيميائيون .
- 2 - الحاسبون بدرجة جيدة .
- 3 - الالباء ، الصيادلة .
- 4 - التخمسون وهم كل من يحمل درجة الماجستير او ما يعادلها في اي فرع من الفروع .

وفي اليوم التالي خرجت الجماهير الشعبية في كل انحاء محافظات الجمهورية بمسيرات ضخمة جدا تشرفها المرأة اليمنية بشكل بارز وتعمل شعارات منطوقة على بالفتات طالب السلطة في هذه المرة بعدم استثناء احد من تخفيض الرواتب والاجور ، وكانت هتافاتها تهدد في كل الاحياء :

اما جمعية الالباء اليمينيين فقد اعطت رفقى الالباء والصيادلة لقرار استثنائهم من تخفيض رواتبهم وذلك في كلمة القاها رئيس الجمعية الدكتور عبدالله اليسري امام مبنى سكرتارية مجلس الازراء حيث تجمع الالباء والصيادلة مطالبين بتخفيض الرواتب لهم ، وكانوا يتخذون بقناعة تخفيض رواتبهم ، واحساسهم بالظروف الوضوئية التي يعيشها البلاد .

وكان قد طلب الهندسوس قبل ذلك من السلطة ان يشملهم هذا القرار ورفضوا استثنائهم منه . ونتيجة لكل هذا ، ونزولا من رغبة الجماهير الشعبية فقد شمل هذا القرار كل من في اجزة الدولة والقيت عملية الاستثناءات .

وبهذا فان هذا الاجراء التاريخي يكون قد وضع البلاد على خطوة احر تقدمية ، ضمن الاجراءات الاشتراكية الجذرية ، في معالجة الازمة المالية الحادة التي تعاني منها البلاد .

باروح بالدم نندك يا يمن
سائين الشعب مدرب
سائين من كذب جرب
يا يمنى وحد ادرك
يا اعداء تاسر فسد
يا قرارات القيادة
اننا نطلب زبادة
اخردي كل احتكاري
دون رحمة او هوانة
سائين فود المسرة
سائين فود المسرة
ما في رواتب عالية
سائين نحن اللخرة
كل الجماهير رافسة

وطلبية الحال فسان الجماهير التي كانت نغلي كاترجل خلال هذا الاسبوع في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهي تسرى وتسر وتسر نرى الاضطرار التي تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخضم الامبريالية الامريكية + الرجعية الصهيونية + الرجعية القابوسية + فلول المرتزقة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

لقد حددت سيطرة الاستعمار على بلادنا عرقله نظور القوى المنتجة لجماهير شعبنا ، واصبح وجود النظام الاستعماري تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخضم الامبريالية الامريكية + الرجعية الصهيونية + الرجعية القابوسية + فلول المرتزقة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

خطوة اخرى على طريق التماطي لحل هذه الازمة .

والجدير بالذكر ان التنظيم السياسي - الجبهة القومية ومن خلفه الجماهير الشعبية الكادحة كانت نصر على ضرورة تأميم المنازل ، وبدا الفرق على منتر قائد الجيش ونائب وزير الدفاع على اكتاب الجماهير طيلة الفترة الماضية وهو يهدف بمطالب الجماهير وامانها . وقد نجحت هذه المسرات امام مبنى رئاسة الازراء ، بالاف الوطنيين رفض في حلفاء ، وفيها العامل واللاخ والشروطي للس والجندى وطبقتهم الرفيق على منتر برقص سعادة ميرا والفرصين ، واكد على ضرورة معالجة المعضلات الراهنة ، وهرب البيروقراطية والكتائب البعيدة عن فضايا الجماهير ، وتخليف اجزة الدولة لصالح الطبقات الكادحة .

لقد وافق صديرت قرارات هامة لمجلس الازراء ومجلس الرئاسة بعد اجتماع مشترك بينهما توكلت فيه طالب الجماهير والمقترحات المقدمة من المنظمات الجماهيرية وعلى رأسها الاتحاد العام لعمال اليمن بشأن الازمة المالية التي تواجهها البلاد . ومن ضمن هذه القرارات صدر قرار يقضي بتعميم تخفيض اجور ورواتب العاملين في اجزة الدولة والمؤسسات العامة على ان يرعى القرار استثناء الفئات التالية من التخفيض :

- 1 - الهندسوس ، زراعيون ، معماريون ، ميكانيكيون ، كيميائيون .
- 2 - الحاسبون بدرجة جيدة .
- 3 - الالباء ، الصيادلة .
- 4 - التخمسون وهم كل من يحمل درجة الماجستير او ما يعادلها في اي فرع من الفروع .

وفي اليوم التالي خرجت الجماهير الشعبية في كل انحاء محافظات الجمهورية بمسيرات ضخمة جدا تشرفها المرأة اليمنية بشكل بارز وتعمل شعارات منطوقة على بالفتات طالب السلطة في هذه المرة بعدم استثناء احد من تخفيض الرواتب والاجور ، وكانت هتافاتها تهدد في كل الاحياء :

اما جمعية الالباء اليمينيين فقد اعطت رفقى الالباء والصيادلة لقرار استثنائهم من تخفيض رواتبهم وذلك في كلمة القاها رئيس الجمعية الدكتور عبدالله اليسري امام مبنى سكرتارية مجلس الازراء حيث تجمع الالباء والصيادلة مطالبين بتخفيض الرواتب لهم ، وكانوا يتخذون بقناعة تخفيض رواتبهم ، واحساسهم بالظروف الوضوئية التي يعيشها البلاد .

وكان قد طلب الهندسوس قبل ذلك من السلطة ان يشملهم هذا القرار ورفضوا استثنائهم منه . ونتيجة لكل هذا ، ونزولا من رغبة الجماهير الشعبية فقد شمل هذا القرار كل من في اجزة الدولة والقيت عملية الاستثناءات .

وبهذا فان هذا الاجراء التاريخي يكون قد وضع البلاد على خطوة احر تقدمية ، ضمن الاجراءات الاشتراكية الجذرية ، في معالجة الازمة المالية الحادة التي تعاني منها البلاد .

باروح بالدم نندك يا يمن
سائين الشعب مدرب
سائين من كذب جرب
يا يمنى وحد ادرك
يا اعداء تاسر فسد
يا قرارات القيادة
اننا نطلب زبادة
اخردي كل احتكاري
دون رحمة او هوانة
سائين فود المسرة
سائين فود المسرة
ما في رواتب عالية
سائين نحن اللخرة
كل الجماهير رافسة

وطلبية الحال فسان الجماهير التي كانت نغلي كاترجل خلال هذا الاسبوع في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهي تسرى وتسر وتسر نرى الاضطرار التي تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخضم الامبريالية الامريكية + الرجعية الصهيونية + الرجعية القابوسية + فلول المرتزقة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

لقد حددت سيطرة الاستعمار على بلادنا عرقله نظور القوى المنتجة لجماهير شعبنا ، واصبح وجود النظام الاستعماري تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخضم الامبريالية الامريكية + الرجعية الصهيونية + الرجعية القابوسية + فلول المرتزقة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

خطوة اخرى على طريق التماطي لحل هذه الازمة .

والجدير بالذكر ان التنظيم السياسي - الجبهة القومية ومن خلفه الجماهير الشعبية الكادحة كانت نصر على ضرورة تأميم المنازل ، وبدا الفرق على منتر قائد الجيش ونائب وزير الدفاع على اكتاب الجماهير طيلة الفترة الماضية وهو يهدف بمطالب الجماهير وامانها . وقد نجحت هذه المسرات امام مبنى رئاسة الازراء ، بالاف الوطنيين رفض في حلفاء ، وفيها العامل واللاخ والشروطي للس والجندى وطبقتهم الرفيق على منتر برقص سعادة ميرا والفرصين ، واكد على ضرورة معالجة المعضلات الراهنة ، وهرب البيروقراطية والكتائب البعيدة عن فضايا الجماهير ، وتخليف اجزة الدولة لصالح الطبقات الكادحة .

لقد وافق صديرت قرارات هامة لمجلس الازراء ومجلس الرئاسة بعد اجتماع مشترك بينهما توكلت فيه طالب الجماهير والمقترحات المقدمة من المنظمات الجماهيرية وعلى رأسها الاتحاد العام لعمال اليمن بشأن الازمة المالية التي تواجهها البلاد . ومن ضمن هذه القرارات صدر قرار يقضي بتعميم تخفيض اجور ورواتب العاملين في اجزة الدولة والمؤسسات العامة على ان يرعى القرار استثناء الفئات التالية من التخفيض :

- 1 - الهندسوس ، زراعيون ، معماريون ، ميكانيكيون ، كيميائيون .
- 2 - الحاسبون بدرجة جيدة .
- 3 - الالباء ، الصيادلة .
- 4 - التخمسون وهم كل من يحمل درجة الماجستير او ما يعادلها في اي فرع من الفروع .

وفي اليوم التالي خرجت الجماهير الشعبية في كل انحاء محافظات الجمهورية بمسيرات ضخمة جدا تشرفها المرأة اليمنية بشكل بارز وتعمل شعارات منطوقة على بالفتات طالب السلطة في هذه المرة بعدم استثناء احد من تخفيض الرواتب والاجور ، وكانت هتافاتها تهدد في كل الاحياء :

اما جمعية الالباء اليمينيين فقد اعطت رفقى الالباء والصيادلة لقرار استثنائهم من تخفيض رواتبهم وذلك في كلمة القاها رئيس الجمعية الدكتور عبدالله اليسري امام مبنى سكرتارية مجلس الازراء حيث تجمع الالباء والصيادلة مطالبين بتخفيض الرواتب لهم ، وكانوا يتخذون بقناعة تخفيض رواتبهم ، واحساسهم بالظروف الوضوئية التي يعيشها البلاد .

وكان قد طلب الهندسوس قبل ذلك من السلطة ان يشملهم هذا القرار ورفضوا استثنائهم منه . ونتيجة لكل هذا ، ونزولا من رغبة الجماهير الشعبية فقد شمل هذا القرار كل من في اجزة الدولة والقيت عملية الاستثناءات .

وبهذا فان هذا الاجراء التاريخي يكون قد وضع البلاد على خطوة احر تقدمية ، ضمن الاجراءات الاشتراكية الجذرية ، في معالجة الازمة المالية الحادة التي تعاني منها البلاد .

باروح بالدم نندك يا يمن
سائين الشعب مدرب
سائين من كذب جرب
يا يمنى وحد ادرك
يا اعداء تاسر فسد
يا قرارات القيادة
اننا نطلب زبادة
اخردي كل احتكاري
دون رحمة او هوانة
سائين فود المسرة
سائين فود المسرة
ما في رواتب عالية
سائين نحن اللخرة
كل الجماهير رافسة

وطلبية الحال فسان الجماهير التي كانت نغلي كاترجل خلال هذا الاسبوع في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهي تسرى وتسر وتسر نرى الاضطرار التي تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخضم الامبريالية الامريكية + الرجعية الصهيونية + الرجعية القابوسية + فلول المرتزقة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

لقد حددت سيطرة الاستعمار على بلادنا عرقله نظور القوى المنتجة لجماهير شعبنا ، واصبح وجود النظام الاستعماري تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخضم الامبريالية الامريكية + الرجعية الصهيونية + الرجعية القابوسية + فلول المرتزقة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

خطوة اخرى على طريق التماطي لحل هذه الازمة .

والجدير بالذكر ان التنظيم السياسي - الجبهة القومية ومن خلفه الجماهير الشعبية الكادحة كانت نصر على ضرورة تأميم المنازل ، وبدا الفرق على منتر قائد الجيش ونائب وزير الدفاع على اكتاب الجماهير طيلة الفترة الماضية وهو يهدف بمطالب الجماهير وامانها . وقد نجحت هذه المسرات امام مبنى رئاسة الازراء ، بالاف الوطنيين رفض في حلفاء ، وفيها العامل واللاخ والشروطي للس والجندى وطبقتهم الرفيق على منتر برقص سعادة ميرا والفرصين ، واكد على ضرورة معالجة المعضلات الراهنة ، وهرب البيروقراطية والكتائب البعيدة عن فضايا الجماهير ، وتخليف اجزة الدولة لصالح الطبقات الكادحة .

لقد وافق صديرت قرارات هامة لمجلس الازراء ومجلس الرئاسة بعد اجتماع مشترك بينهما توكلت فيه طالب الجماهير والمقترحات المقدمة من المنظمات الجماهيرية وعلى رأسها الاتحاد العام لعمال اليمن بشأن الازمة المالية التي تواجهها البلاد . ومن ضمن هذه القرارات صدر قرار يقضي بتعميم تخفيض اجور ورواتب العاملين في اجزة الدولة والمؤسسات العامة على ان يرعى القرار استثناء الفئات التالية من التخفيض :

- 1 - الهندسوس ، زراعيون ، معماريون ، ميكانيكيون ، كيميائيون .
- 2 - الحاسبون بدرجة جيدة .
- 3 - الالباء ، الصيادلة .
- 4 - التخمسون وهم كل من يحمل درجة الماجستير او ما يعادلها في اي فرع من الفروع .

وفي اليوم التالي خرجت الجماهير الشعبية في كل انحاء محافظات الجمهورية بمسيرات ضخمة جدا تشرفها المرأة اليمنية بشكل بارز وتعمل شعارات منطوقة على بالفتات طالب السلطة في هذه المرة بعدم استثناء احد من تخفيض الرواتب والاجور ، وكانت هتافاتها تهدد في كل الاحياء :

اما جمعية الالباء اليمينيين فقد اعطت رفقى الالباء والصيادلة لقرار استثنائهم من تخفيض رواتبهم وذلك في كلمة القاها رئيس الجمعية الدكتور عبدالله اليسري امام مبنى سكرتارية مجلس الازراء حيث تجمع الالباء والصيادلة مطالبين بتخفيض الرواتب لهم ، وكانوا يتخذون بقناعة تخفيض رواتبهم ، واحساسهم بالظروف الوضوئية التي يعيشها البلاد .

وكان قد طلب الهندسوس قبل ذلك من السلطة ان يشملهم هذا القرار ورفضوا استثنائهم منه . ونتيجة لكل هذا ، ونزولا من رغبة الجماهير الشعبية فقد شمل هذا القرار كل من في اجزة الدولة والقيت عملية الاستثناءات .

وبهذا فان هذا الاجراء التاريخي يكون قد وضع البلاد على خطوة احر تقدمية ، ضمن الاجراءات الاشتراكية الجذرية ، في معالجة الازمة المالية الحادة التي تعاني منها البلاد .

باروح بالدم نندك يا يمن
سائين الشعب مدرب
سائين من كذب جرب
يا يمنى وحد ادرك
يا اعداء تاسر فسد
يا قرارات القيادة
اننا نطلب زبادة
اخردي كل احتكاري
دون رحمة او هوانة
سائين فود المسرة
سائين فود المسرة
ما في رواتب عالية
سائين نحن اللخرة
كل الجماهير رافسة

وطلبية الحال فسان الجماهير التي كانت نغلي كاترجل خلال هذا الاسبوع في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهي تسرى وتسر وتسر نرى الاضطرار التي تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخضم الامبريالية الامريكية + الرجعية الصهيونية + الرجعية القابوسية + فلول المرتزقة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

لقد حددت سيطرة الاستعمار على بلادنا عرقله نظور القوى المنتجة لجماهير شعبنا ، واصبح وجود النظام الاستعماري تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخضم الامبريالية الامريكية + الرجعية الصهيونية + الرجعية القابوسية + فلول المرتزقة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

في الاسبوع الماضية شهدت جمهورية اليمن الديمقراطية اجراءات ثورية جذرية كبيرة لصلحة الجماهير الفقيرة ومن اجل استمرار ثورتها ، بالرغم من اشتداد التامر الامبريالي الرجعي عليها في هذه الاسبوع بشكل اكبر ... نتيجة اسهام قوى ثائرة عربية جديدة (بترولية مفامرة) .

بهجوما الرجعي الشامل على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

ايها الرفيقات ، ايها الرفاق :
صحيح اننا نعلم اننا نعيش ازمة مالية حادة ، والامل صحة من ذلك ايضا هو ان هذه الازمة خارجة عن ارادتنا ومستقلة عنها . الاختيار الصواب يكمن في ضرورة تحويل الازمة المالية الى مكسب لثوري جديد يجب ان نستغله جماهريا يمينيا في معركتها الطبقة والسياسية مع قوى الامبريالية والرجعية وتأميم المساكن .

ثورة ثقافية اعلامية شعبية للشوارع في اذاعات محلية واذاعات متنقلة .
محاولات جادة لمواجهة الازمة المالية الحادة التي تواجهها البلاد ، وذلك من خلال الاعتماد على الجماهير والجماهير فقط .

مزيدا من الاجراءات التقدمية الثورية في مواجهة الازمة المالية الحادة .
تخفيض المرتبات والاجور .
ثم تأميم المنازل .

لقد اصدر المكتب السياسي لتكليم الجبهة القومية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بيانا سياسيا هاما في 18/2/72 حول الضرورة التي استوجبت تخفيض مرتبات واجور اعضاء التنظيم السياسي - الجبهة القومية ، على طريق الاسهام في حل الازمة الاقتصادية والمالية التي تواجهها البلاد ، ضمن عمليات الحصار الطبقة على هذا النظام سياسيا واقتصاديا وعسكريا واعلاميا . وكذلك لتوفير مبالغ من المال الذي يسم في تمويل المشاريع الانمائية في البلاد وعلى رأسها مشاريع خطة التنمية الثلاثية . ولجما يلمى نشر وليقة هذا القرار :

ايها الرفيقات ، ايها الرفاق :
يا جماهير اليمن الديمقراطية :
لقد عمد الاستعمار البريطاني ونظام الحكم الاقطاعي الكومبرادوري على خلق مصطلات كبرى لتعريف طريق جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وتحويل دون الدامها العازم نحو بناء ثورة وطنية ديمقراطية بعد الاستقلال .

ومن جملة المعضلات الكبرى التي تواجهها اليوم اكثر من اي وقت مضى ، تكمن في المعضلة المالية . ان الازمة المالية التي ورثناها من النظام السابق ، مطروح عليها مهادت تهديد استقلال دولتنا ، علينا ان نستعيد منه جميع اثار التجاوزات التي تركها فيه بصد كبير الانظمة السابقة واجهزتها الرأسمالية والبيروقراطية .

ايها الرفيقات والرفاق ،
ان حماية الاستقلال الوطني وتجنب البلاد خطر الوذوع في كمامة الاستعمار الجديد ، وكذا فان تحقيق طموحنا المشروغ في تنظيم الاقتصاد مستقل ومتطور يقوم على اساس تصنيع البلاد وادارة الاقتصاد فيها بحكمة وعالمية . وان التجديد الاجتماعي والثقفي للزراعة على اساس ثورة زراعية ، وتطبيق خطة تعاونية للفلاحين والعرفيين تقوم على اساس التطور المتلاحق للتعاون ، ابتداء بالاشكال الاولى للتعاون حتى جمعيات الانتاج الجماعية ونصية الامة والامية السياسية من خلال تحقيق ثورة ثقافية حقيقية تقوم على الاضلال الدائم لتفسيه الثورة

لقد قلت قوى الاستعمار وكذا قوى الرجعية العربية وقوى الثورة المضادة المحلية يراهنون جميعا على ان الازمة المالية التي ورثتها البلاد ، عبارة عن ميوه زمنية قابلة للانحجار في اي لحظة من اللحظات . وبالتالي فهي كذبة ، في تقديرهم ، على خلق ازمة سياسية في دوع يبننا نتكتم من اسقاط النظام الوطني الديمقراطي نهائيا .

ان عملية التدريب القائمة اليوم ، على القوى الثورية المضادة وكذلك الاستنزوات والحشود العسكرية على حدود محافظتنا انما تراب الان اللحظة التي تستعمل فيها الازمة المالية لتقوم

شعارات هذه الاجراءات هي كالآتي :

تحولات اقتصادية وسياسية واجتماعية هامة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .
محاربة البيروقراطية - تطهير في اجزة الدولة لا للمكاتب المكيفة .
تأجيج الصراع الطبقي ، وحسم الموضوع لصالح الطبقات الكادحة .
تخفيض الرواتب والاجور .
تأميم المساكن .

ثورة ثقافية اعلامية شعبية للشوارع في اذاعات محلية واذاعات متنقلة .
محاولات جادة لمواجهة الازمة المالية الحادة التي تواجهها البلاد ، وذلك من خلال الاعتماد على الجماهير والجماهير فقط .

مزيدا من الاجراءات التقدمية الثورية في مواجهة الازمة المالية الحادة .
تخفيض المرتبات والاجور .
ثم تأميم المنازل .

لقد اصدر المكتب السياسي لتكليم الجبهة القومية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بيانا سياسيا هاما في 18/2/72 حول الضرورة التي استوجبت تخفيض مرتبات واجور اعضاء التنظيم السياسي - الجبهة القومية ، على طريق الاسهام في حل الازمة الاقتصادية والمالية التي تواجهها البلاد ، ضمن عمليات الحصار الطبقة على هذا النظام سياسيا واقتصاديا وعسكريا واعلاميا . وكذلك لتوفير مبالغ من المال الذي يسم في تمويل المشاريع الانمائية في البلاد وعلى رأسها مشاريع خطة التنمية الثلاثية . ولجما يلمى نشر وليقة هذا القرار :

ايها الرفيقات ، ايها الرفاق :
يا جماهير اليمن الديمقراطية :
لقد عمد الاستعمار البريطاني ونظام الحكم الاقطاعي الكومبرادوري على خلق مصطلات كبرى لتعريف طريق جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وتحويل دون الدامها العازم نحو بناء ثورة وطنية ديمقراطية بعد الاستقلال .

ومن جملة المعضلات الكبرى التي تواجهها اليوم اكثر من اي وقت مضى ، تكمن في المعضلة المالية . ان الازمة المالية التي ورثناها من النظام السابق ، مطروح عليها مهادت تهديد استقلال دولتنا ، علينا ان نستعيد منه جميع اثار التجاوزات التي تركها فيه بصد كبير الانظمة السابقة واجهزتها الرأسمالية والبيروقراطية .

ايها الرفيقات والرفاق ،
ان حماية الاستقلال الوطني وتجنب البلاد خطر الوذوع في كمامة الاستعمار الجديد ، وكذا فان تحقيق طموحنا المشروغ في تنظيم الاقتصاد مستقل ومتطور يقوم على اساس تصنيع البلاد وادارة الاقتصاد فيها بحكمة وعالمية . وان التجديد الاجتماعي والثقفي للزراعة على اساس ثورة زراعية ، وتطبيق خطة تعاونية للفلاحين والعرفيين تقوم على اساس التطور المتلاحق للتعاون ، ابتداء بالاشكال الاولى للتعاون حتى جمعيات الانتاج الجماعية ونصية الامة والامية السياسية من خلال تحقيق ثورة ثقافية حقيقية تقوم على الاضلال الدائم لتفسيه الثورة



مهرجان تأبيني جماهيري بأربعين الرفيق الشهيد غسان

تشارك فيه فصائل حركة التحرر الوطني العربية

في الساعة السابعة من مساء الجمعة ١٨ آب، وبمشاركة من الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، أقيم في جامعة بيروت العربية مهرجان تأبيني بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد الرفيق غسان كنفاني.

وقد ألقى المهرجان بالوفاء دقيقة صمت حدادا على روح الشهيد، ثم قام مرف المهرجان بالقاء كلمة قال فيها مخاطبا الشهيد غسان « كنت قوة في استشهادك كما في حياتك، صميم ورفاقك كما يعمي العادة، يظنون أنهم ان المناوئنا مناصلا

انتهت الغصية، ولكنهم لا يعلمون ان الغصية لا تموت ».

كلمة الاحزاب والقوى التقدمية :

تم قدم المرفيد بعد ذلك النائب الاسلا فريد جبران الذي القى كلمة باسم الاحزاب والهيئات التقدمية، قال فيها :

● لا لم يمضت با غسان بل انك حي في قلب وعمل كل مناضل .
يعولون انك ذهبت ولكن الحقيفة انك ذهبت لبعي شمله للمجاهدين .
عرفناك اخا حبيبا ورفاقا فبك مطقة الاضلال ، فكتبت المناضل الذي لا يصر في للراحة معنى . واننا اذا لم تكن نسمى لتلافي الموت لا يمكننا ان تلافي الحياة

والتمس . وبوم جاء العذر واستشهد ما غسان كما نسمع الرفاق يهجون بالسروح بالدم يمضت با غسان ، وهذا يعني انك نعتش بالتورة من خلال استشهادك .

كلمة جبهة التحرير الوطني الجزائرية :

تم تكلم بعد ذلك السيد فهد الصابر الصالح من جبهة التحرير الوطني الجزائرية فقال : لقد راد استشهاد غسان وهشة كبرى في رفاقنا بالجزائر . ان ان خسارة غسان لم تكن خسارة للجهة الشعبية ولا للمقاومة فقط ، بل كانت خسارة لامة العربية وكل مؤمن بالمفهوم الثوري طريفا للتحرير في العالم اجمع . واننا هنا في ذكرى

ارمن غسان اسير العرصة لاطن بان كل مواطن في الجزائر مستعد لحمل السلاح في سبيل التورة الفلسطينية .

كلمة اليمن الديمقراطية :

تم تكلم بعد ذلك الاساذ ساد ناصر ممثل جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية فقال : اننا الرفاق باسم التنظيم السياسي للجهة القومية لجمهورية اليمن الديمقراطية نشارككم الاحتفال بذكرى اربعين غسان كنفاني .
● لم يكن استشهاد غسان خسارة للتورة الفلسطينية فحسب لقد كان خسارة للتورة العربية وحركة الجرد العربي .
ان سلاح غسان كنفاني - فلهه - لا يقل فعالية من البندقية، لقد قرر العدو اغتياله

ومهرجان تأبيني آخر في صيدا

جماهير صيدا والمنجوب تعاهد الرفيق غسان على مواصلة الصمود والكفاح والمشاركة في الثورة

أقيم في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس ٧٢/٨/٢٤ بدعوة من الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية والجهة الشعبية لتحرير فلسطين حفل تأبيني بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد الرفيق غسان كنفاني وذلك في مبنى بلدية صيدا .

وكان برنامج الحفل كما يلي .
١ - كلمة الحركة الوطنية اللبنانية
٢ - كلمة أسرة مجلة الهدف
٣ - كلمة المرأة الفلسطينية
٤ - كلمة الاساذ معروف سعد .
٥ - كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

كلمة المرأة الفلسطينية :

تم الفت الرفيقة « سميرة صلاح » . كلمة باسم المرأة الفلسطينية حيث فيها الشهيد ونشأته وقالت ان اغتيال الرفيق غسان خلفه من حلفاء نصيفة العديد من قيادات حركة المقاومة كخطوة من خطوات التصعيد للفتية الفلسطينية واننا نتجدد بالاستسلامية والاصرابية على السر في نفس الطريق طرق الاستمرار بالثورة طريق حرب التحرير الشعبية .

كلمة الاساذ معروف سعد :

تم تحدث الاساذ معروف سعد وقال في كل يوم شهيد وكل شهيد هو نصيد لعالية الثورة ان الافكار الثورية التي تركها لنا غسان ذخرا ومعينا ستفعل لتكون نورا على طريق الثورة يندفع التواجد يهدبها في سيرهم نحو تحرير الارض التي عاش غسان وناضل وفضى نجبه في سبيلها ، ان كل شهيد يستغل في ميدان النضال سيزيد من نصيحتنا وتزيمتنا على المضي قدما في الطريق الذي رسمه الثورة .

ان القوى الوطنية وكافة الاحرار تصاعد الشهيد غسان ونستذكر وقوع هذا الحدث العربية على ارض لبنان ونعتبر ان ذلك يدل على اجرام اسرائيل ونفاس الحكومة اللبنانية في الحفاظ على الامن وسلامة الميادين على الارض اللبنانية لا يجوز ان يسرح المجرمون بهذا الشكل السائب .
اننا نطالب الدولة بان تحتمل فلا مسؤولية امن المواطنين ولاة الراي والفكر التقدمي الوطني في لبنان .
اننا نعاهدك يا رفيق اننا سنواصل نضالنا

مكم حتى تحرر فلسطين وكل الارض العربية .
● كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ●

كان ختام الحفل كلمة من الجهة الشعبية القضاها الرفيق ابو ماهر . قال فيها :
غسان كنفاني مناضل عاش فليل قدم كثيرا فقله الجري دون سيرة كعاج شمه بكتره ولسانه نفل قلبية وطنه الى افاضي الصائم .
باشلانه التطايرة عند قدسية النضال والالتزام الثوري بدمه سقى فرسة الثورة شجرة الحرية باستشهاده علما معنى لحياة .

وقال ان مسكر الاعداء ممتلا بالامبريالية والصهيونية واسرائيل والرجعية العربية تحرق بشراسة لضرب حركة التحرر الوطني العربية وشمل كلكب للقائمة الفلسطينية والقضاء على كل الكسبة التي حققتها الجماهير العربية من خلال نضالها .
ان بعض الانظمة العربية « غير الرجعية » رغم النشاقص القائمة بينها وبين مسكر الاعداء بدأت تنجح منذ فترة نحو نسوية سياسية لن تكون اذا تمت على النحو الذي يخطه له سوى استسلام مهن من قبل هذه الانظمة وركوع ذليل امام العدو ان تلك النسوية الهينة التي تتهاك بعض النظمة الحكم العربية للوصول اليها وعدم من اجل ذلك تنازلات وتراجعات مستمرة لن نخدم مصالح الجماهير ونحمي مكتسباتها بل وبالناكيد ستكون عمالا نامريا لضرب مصالح الجماهير والقضاء على مكتسباتها .

ان رحلة الاستلام التي تهبها بعض الانظمة للقيام بها كانت مفاوضات مباشرة او غير مباشرة اكانت حلولا جزئية او غير جزئية . ستكون في النهاية ضد حركة الجماهير والجزاها . ولذلك فان حركة المقاومة الفلسطينية مطالبة على ضوء عملية النقد الذاتي والتقييم لمبرها مطالبة على اجرام اسرائيل ونفاس الحكومة اللبنانية في الحفاظ على الامن وسلامة الميادين على الارض اللبنانية لا يجوز ان يسرح المجرمون بهذا الشكل السائب .
اننا نطالب الدولة بان تحتمل فلا مسؤولية امن المواطنين ولاة الراي والفكر التقدمي الوطني في لبنان .
اننا نعاهدك يا رفيق اننا سنواصل نضالنا

ثانيا : بناء الجبهة الوطنية التي توحد جهد مختلف فصائل حركة المقاومة ، وترسم طريق النضال في الوضع الجديد .
ثالثا : تعبئة الجماهير سياسيا ، عسكريا واجتماعيا ، باعتبار الجماهير القوة الواعدة القادرة على تغيير ميزان القوى الراهن .
رابعا : ممارسة العنف الثوري ، بأسلوب جديد مستوعب لتجربة الماوية ، وقائم على مبادئ الحرب الجبرية ، وحرب المعاصات ، ومربط اربابا وثيقا برؤية سياسية واضحة ، اذ يجب ان يظل العنف السليح نوبجا لحركة الجماهير ، وليس بدلا لها .
خامسا : تعزيز العلاقة التضالفة بين حركة المقاومة ، وحركة التحرر الوطني العربية ، والمشاركة فيما بينهما تخطيطا وتنفيذا ، ولتحليل الشعار الجديد جبهة عربية مشاركة ، محتل الشعار القديم جبهة عربية سائدة .
سادسا : توثيق التحالف والتعاون بين حركة المقاومة ، وقوى الثورة والتقدم على الصعيد العالمي ، هذه القوى التي تتمثل :
١ - البلدان الاشتراكية .
٢ - حركات التحرر الوطني في العالم الثالث .
٣ - الحركات التقدمية العمالية في الدول الرأسمالية .
سابعا : تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو القاصب ، داخل الارض المحتلة ، وزيادة فعاليتها وارسالها على مقومات تاريخية مضمونة ، وهذا الامر يتطلب اهمية خاصة في هذه الفترة بالذات .

ثانيا : بناء الجبهة الوطنية التي توحد جهد مختلف فصائل حركة المقاومة ، وترسم طريق النضال في الوضع الجديد .
ثالثا : تعبئة الجماهير سياسيا ، عسكريا واجتماعيا ، باعتبار الجماهير القوة الواعدة القادرة على تغيير ميزان القوى الراهن .
رابعا : ممارسة العنف الثوري ، بأسلوب جديد مستوعب لتجربة الماوية ، وقائم على مبادئ الحرب الجبرية ، وحرب المعاصات ، ومربط اربابا وثيقا برؤية سياسية واضحة ، اذ يجب ان يظل العنف السليح نوبجا لحركة الجماهير ، وليس بدلا لها .
خامسا : تعزيز العلاقة التضالفة بين حركة المقاومة ، وحركة التحرر الوطني العربية ، والمشاركة فيما بينهما تخطيطا وتنفيذا ، ولتحليل الشعار الجديد جبهة عربية مشاركة ، محتل الشعار القديم جبهة عربية سائدة .
سادسا : توثيق التحالف والتعاون بين حركة المقاومة ، وقوى الثورة والتقدم على الصعيد العالمي ، هذه القوى التي تتمثل :
١ - البلدان الاشتراكية .
٢ - حركات التحرر الوطني في العالم الثالث .
٣ - الحركات التقدمية العمالية في الدول الرأسمالية .
سابعا : تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو القاصب ، داخل الارض المحتلة ، وزيادة فعاليتها وارسالها على مقومات تاريخية مضمونة ، وهذا الامر يتطلب اهمية خاصة في هذه الفترة بالذات .

ثانيا : بناء الجبهة الوطنية التي توحد جهد مختلف فصائل حركة المقاومة ، وترسم طريق النضال في الوضع الجديد .
ثالثا : تعبئة الجماهير سياسيا ، عسكريا واجتماعيا ، باعتبار الجماهير القوة الواعدة القادرة على تغيير ميزان القوى الراهن .
رابعا : ممارسة العنف الثوري ، بأسلوب جديد مستوعب لتجربة الماوية ، وقائم على مبادئ الحرب الجبرية ، وحرب المعاصات ، ومربط اربابا وثيقا برؤية سياسية واضحة ، اذ يجب ان يظل العنف السليح نوبجا لحركة الجماهير ، وليس بدلا لها .
خامسا : تعزيز العلاقة التضالفة بين حركة المقاومة ، وحركة التحرر الوطني العربية ، والمشاركة فيما بينهما تخطيطا وتنفيذا ، ولتحليل الشعار الجديد جبهة عربية مشاركة ، محتل الشعار القديم جبهة عربية سائدة .
سادسا : توثيق التحالف والتعاون بين حركة المقاومة ، وقوى الثورة والتقدم على الصعيد العالمي ، هذه القوى التي تتمثل :
١ - البلدان الاشتراكية .
٢ - حركات التحرر الوطني في العالم الثالث .
٣ - الحركات التقدمية العمالية في الدول الرأسمالية .
سابعا : تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو القاصب ، داخل الارض المحتلة ، وزيادة فعاليتها وارسالها على مقومات تاريخية مضمونة ، وهذا الامر يتطلب اهمية خاصة في هذه الفترة بالذات .

ثانيا : بناء الجبهة الوطنية التي توحد جهد مختلف فصائل حركة المقاومة ، وترسم طريق النضال في الوضع الجديد .
ثالثا : تعبئة الجماهير سياسيا ، عسكريا واجتماعيا ، باعتبار الجماهير القوة الواعدة القادرة على تغيير ميزان القوى الراهن .
رابعا : ممارسة العنف الثوري ، بأسلوب جديد مستوعب لتجربة الماوية ، وقائم على مبادئ الحرب الجبرية ، وحرب المعاصات ، ومربط اربابا وثيقا برؤية سياسية واضحة ، اذ يجب ان يظل العنف السليح نوبجا لحركة الجماهير ، وليس بدلا لها .
خامسا : تعزيز العلاقة التضالفة بين حركة المقاومة ، وحركة التحرر الوطني العربية ، والمشاركة فيما بينهما تخطيطا وتنفيذا ، ولتحليل الشعار الجديد جبهة عربية مشاركة ، محتل الشعار القديم جبهة عربية سائدة .
سادسا : توثيق التحالف والتعاون بين حركة المقاومة ، وقوى الثورة والتقدم على الصعيد العالمي ، هذه القوى التي تتمثل :
١ - البلدان الاشتراكية .
٢ - حركات التحرر الوطني في العالم الثالث .
٣ - الحركات التقدمية العمالية في الدول الرأسمالية .
سابعا : تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو القاصب ، داخل الارض المحتلة ، وزيادة فعاليتها وارسالها على مقومات تاريخية مضمونة ، وهذا الامر يتطلب اهمية خاصة في هذه الفترة بالذات .

ثانيا : بناء الجبهة الوطنية التي توحد جهد مختلف فصائل حركة المقاومة ، وترسم طريق النضال في الوضع الجديد .
ثالثا : تعبئة الجماهير سياسيا ، عسكريا واجتماعيا ، باعتبار الجماهير القوة الواعدة القادرة على تغيير ميزان القوى الراهن .
رابعا : ممارسة العنف الثوري ، بأسلوب جديد مستوعب لتجربة الماوية ، وقائم على مبادئ الحرب الجبرية ، وحرب المعاصات ، ومربط اربابا وثيقا برؤية سياسية واضحة ، اذ يجب ان يظل العنف السليح نوبجا لحركة الجماهير ، وليس بدلا لها .
خامسا : تعزيز العلاقة التضالفة بين حركة المقاومة ، وحركة التحرر الوطني العربية ، والمشاركة فيما بينهما تخطيطا وتنفيذا ، ولتحليل الشعار الجديد جبهة عربية مشاركة ، محتل الشعار القديم جبهة عربية سائدة .
سادسا : توثيق التحالف والتعاون بين حركة المقاومة ، وقوى الثورة والتقدم على الصعيد العالمي ، هذه القوى التي تتمثل :
١ - البلدان الاشتراكية .
٢ - حركات التحرر الوطني في العالم الثالث .
٣ - الحركات التقدمية العمالية في الدول الرأسمالية .
سابعا : تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو القاصب ، داخل الارض المحتلة ، وزيادة فعاليتها وارسالها على مقومات تاريخية مضمونة ، وهذا الامر يتطلب اهمية خاصة في هذه الفترة بالذات .

ثانيا : بناء الجبهة الوطنية التي توحد جهد مختلف فصائل حركة المقاومة ، وترسم طريق النضال في الوضع الجديد .
ثالثا : تعبئة الجماهير سياسيا ، عسكريا واجتماعيا ، باعتبار الجماهير القوة الواعدة القادرة على تغيير ميزان القوى الراهن .
رابعا : ممارسة العنف الثوري ، بأسلوب جديد مستوعب لتجربة الماوية ، وقائم على مبادئ الحرب الجبرية ، وحرب المعاصات ، ومربط اربابا وثيقا برؤية سياسية واضحة ، اذ يجب ان يظل العنف السليح نوبجا لحركة الجماهير ، وليس بدلا لها .
خامسا : تعزيز العلاقة التضالفة بين حركة المقاومة ، وحركة التحرر الوطني العربية ، والمشاركة فيما بينهما تخطيطا وتنفيذا ، ولتحليل الشعار الجديد جبهة عربية مشاركة ، محتل الشعار القديم جبهة عربية سائدة .
سادسا : توثيق التحالف والتعاون بين حركة المقاومة ، وقوى الثورة والتقدم على الصعيد العالمي ، هذه القوى التي تتمثل :
١ - البلدان الاشتراكية .
٢ - حركات التحرر الوطني في العالم الثالث .
٣ - الحركات التقدمية العمالية في الدول الرأسمالية .
سابعا : تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو القاصب ، داخل الارض المحتلة ، وزيادة فعاليتها وارسالها على مقومات تاريخية مضمونة ، وهذا الامر يتطلب اهمية خاصة في هذه الفترة بالذات .

لهدرا ولكنه وان سقط شهيدا فان الثورة الفلسطينية سترفع الف غسان .
تم قال : لقد أصبح واجبا لنا ان نوجد القوى التقدمية العربية وان نزيد من لاهمها مع القوى الثورية ونحسن في اليمن الديمقراطية رغم امكانياتنا المتواضعة اخذنا على عاتقنا مسؤولية دعم الثورة الفلسطينية والثورة في عمان والخليج العربي .
● وبعد ذلك نليت رسالة السيد لطفي الخولي ، تم التي الشاعر محمد الفيتوري قصيدة التي نشر في العدد الماضي ، وذلك باسم الحركة الوطنية التقدمية في السودان .

● وبعد ذلك نليت رسالة السيد لطفي الخولي ، تم التي الشاعر محمد الفيتوري قصيدة التي نشر في العدد الماضي ، وذلك باسم الحركة الوطنية التقدمية في السودان .

انصار المقاومة في الخارج :

وتكلم السيد اسيفان بكمان عن انصار الفتية الفلسطينية خارج الوطن العربي فحدث عن البرات العسكري الذي تركه الشهيد غسان كنفاني والذي عمل على تطوير فهم الانسان العربي للفصية الثورية الفلسطينية ، ثم دعا الى ضرورة اللامح من قوى الثورة العربية وقوى الثورة العاليه وخاصة القوى التقدمية في اوروا .

كلمة المقاومة :

واعبثت الكلمة للاخ سويق الصعدي ممثل المقاومة ، فقال : كنت با غسان دائم التركيز على وضع الفصية في الاطار العربي وفي اطار حركة التحرير الجذري التي يجب ان يشهدها والقضاء البيضي لتمثل فيها ومعها لالاتورة الفلسطينية .
وحدث عن المقاومة الفلسطينية فاسهب في وصف نيوها وانحسارها وانها التي مرت بها الاولى ، حقيقة الهزيمة وهي عملاقة ، والثانية حقيقة المقاومة وهي صفرة ولكنها تحمل وقود الرد السارخي على الهزيمة .

كلمة الصحفيين العرب :

تم تكلم بعد ذلك الاساذ وفق الطيبي ياسم الصحفيين العرب فقال : غسان كنفاني واحد من مجرات ومن مشات ومن الوف ساروا في طرق الاستشهاد وهو واحد من عثرات من مشات والوف يستمدون للسر على هذا الطريق يتحرفون يتحولون لكي نشهوا كما انتهى غسان .
غسان كنفاني في نضاله تم في مونه ساهم في رفع فلسطين من مستوى المشكلة الى مستوى الفصية .
المشكلة لا تسمى على العمل اما الفصية فانها تبقى فوق العمل ، والحلول فوق قرارات باربخ ، فوق ارادة ، الدول الكبرى ، وان الوب سبيل الفصية هو المعارضة للصعنة للوجود .

كلمة الكتاب الفلسطينيين :

تم تكلم بعد ذلك الشاعر محمود درويش فاقى مجموعه من العصفان سبق ونشرت في ملحق النهار :
تم احسم المهرجان بكلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي نشر في عدد سابق من « الهدف » . □ □ □

رسالة لطفي الخولي

في أربعين الشهيد غسان كنفاني

ملزما صارما في التزامه ، فقد جابت اعماله - على جبهه الادب والفن - سلاحا بالغ القدم عظيم العذرة رائع العطاء .

ايها الرفاق والاصدقاء الاتراء .. ان الرء ليحار حقا في بمداد الجواب الالامه في جباه شهيدنا المناضل غسان كنفاني ، لقد كان موسوعه من المواهب ، ولست ادري كيف كان يوازن بين عمله السياسي ككادر قيادي ، وبين عمله الصحفي كواحد من كتاب الصحافه الابد في دراساته الرموزه عن فلسطين ، وبين اعماله الادبيه التي يحل بالمصار العني الخالص حيزا ضحيا في براتنا الادي . هذا التراث الذي لا يدين لغسان فحسب انه جعل من فلسطين محورا بارزا للادب العربي ، بل انه الى جانب هذا كله ، كان في طيحه الجديد والعاصر . ويدهش الرء - مره اخرى واندرني - ان على الرغم من هذا الزحام المثل بالهجوم والاشكالات ، كان غسان في حياهه الخاصه انسانا كما في البشر ، سربى اسره الصغره كرعابه لاسره الكبيره . ان ربهته في العمل السياسي والتفاني لم تنافس مع زواجه وابونه . بل لكل نضاجه بالمعيار الانساني في حياهه الخاصه كان النواء الصليه التي اجوت داخلها مضمون نضاجه في حياهه العامة . ان هذه الاسره الصغره التي تركها وديه بين يدي الثورة ، سرب التل بزوجه النضاجه وطفله ، على ان الحرية والمشاركة الثورية في بناء البلد الصغرى هي الفصية الضرورية والتجربة النموذجية في بناء البيت الكبير .

ولقد كان غسان كبيرا في مونه كما كان كبيرا في حياهه . ان العدو وهدب له هذه الكليات الباطع في حبهها من النشايات ، كان يدرك نضاله الحجم العملي لخسارتنا باستشهاده . غير ان المسكر العمومي الاستعراضي الرجعي يفتد ذكاهان بصور انه بهذا العمل البربري قد اصاب الهدف . ان حجم غسان الحقيقي شغل حيزا لا يظاله الدنياسميت والارهاب الدودي . انه حي فنا وفي غرنا ، في شجنا العظيم ، في التسليح الحي للثورة الفلسطينية ، والثورة العربية عموما . وشهادته الدم التي قدمها مختارا انما يدعونا الى مزيد من توحيد الصفوف توحيدا ثوريا ، بوجدا فكريا عميقا بوجدا قادرا على التار من قلة غسان ، باسترداد فلسطين وتحرير الارض العربية كلها من اصابع الصهيونية والاستعمار والرجعية .

ايها الرفاق اني باسم أسرة تحرير « الطليعة » واسمي ، نستعرض معكم فداحه العبه والمؤذولة ، وبقدرة الامنا العظيمه المشتركة ، تسع اماننا افاق الرجاء التي اربادها الشهيد المناضل غسان كنفاني .

عاشت ذكراه حية في قلوب المناضلين وبصره الثورة .
عاش الشعب الفلسطيني الذي احبه .
عاشت الثورة التي استشهد من اجلها □ □

لطفي الخولي

دعت لجنة الاحتفال التأبيني بأربعين الشهيد غسان كنفاني ، السيد لطفي الخولي ليمثل الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، لكن « الظروف » التي يمكن تقديرها ، فدرجات بيته وبين الخضور ، مما جعله يشارك برسالة تليت في المهرجان ، ليس باسم الاتحاد الاشتراكي (!!!) وانما باسم أسرة تحرير مجلة « الطليعة » القاهرية . . .
وفسما يلي نص الرسالة :

ايها الاصدقاء الاتراء انه لمزرت على النفس الا نجد الرء في مثل هذه المناسبات الا الدموع . ولكن ذكرى غسان كنفاني رغم الام التي تكوي بها الصدر في عبق الامل ، ينبغي ان نحذ مسارا مختلفا .. فلقد كان في حياه ومونه نموذجيا رفيعا يسحق الاعداء اكثر مما سحق الكباء .
ومن العاصفات الجديزه بالنظر ان موند غسان قد احزن ببولد مرحله جديدة عام ١٩٦٦ وان مونه قد احزن ببولد مرحله جديدة من الثورة ، يعود فيها الاسان الفلسطيني الى حمل السلاح دفاعا عن ممرات امانه ومستقبل اجداده . ولقد كان هذا الجيل الذي ينشي اليه غسان كنفاني ، منذ بداية الحرب العاليه الثانية الى مناسه ١٩٤٨ الى هزيمته ١٩٦٧ جيلا مرشحا للبيس والعمالة والصياع والشرذ . ولكن اضافته الغلاف والضياع الانساني العربي العذب ، انه استطاع ان ينطف بهذه الرؤبة الفاتمه اعطافا جذريا في ناربخنا ، فاذا برؤاه صبح في العالومه بدلا من الاستسلام ، والثورة بدلا من الجود . وذلك كان غسان كنفاني ولا يزال ، نجسيدا حيا عبقيا لهذه الدلالة . يتفاهقه العرفه وخبره والهيته كان يستطيع ان يرزق وان يعيش حياه اللهب والرف التي يحياها الكثرون ، وبخاصه في مرحله من العمر سمونها زهرة الشباب .

ولكن غسان ، وهو يبحث ساحلما نادر من معنى لوجوده ، قد اكتشف هززه الوصل غير المرتبه للتمن المجره بين فقصيه الحاضريه والشيء الذي ينسب اليه . وانكساف ان تحقق الوجود - ولو ادى الى المخاطر بالحاءه نفسها - هو البديل الوحيد للانحسار بنس الوانه الماديه والقويه . وكان انخراطه في العمل الثوري عامه ، وفي قلب القلب من الثورة الفلسطينية خاصه ، هو خلاصه الشخصي الرامز الى خلاص شعبنا سره .
واذا كان الصدق مع النفس يؤدي بالضرورة الى الصدق مع الواقع الخارجي ، فقد رهننا حياه غسان ومونه على صحه هذه القوليه .
لقد لمس طريقه السياسي وسدا وبدا من الافكار القويه المنظره الى الافكار الاسرائيلية العلميه ، فانطق التل على ان التطور فاشون موضوعي ينطق على الافراد كما ينطق على الجمعات ، فما لو صدق الافراد من انهم ومع الوهم . ان التجربة الحيه وحدها ، والممارسه اليوميه هي التي صادت غسان من موقع الى موقع حتى اسهب في حياهه المظاف الى الماركسيه ، كمنهج توري لتعريف المجتمع العربي ، وكديل عمل للاجباء الذي شارك في صياغته بين صفوف الثورة الفلسطينية ولان غسان لم يكن يعاني من مرضي بعض المثقفين العرب - وهو انصاف الشخصه - بل كانت سمه البارزه هي وحده الفكر والسلوك ، فانه

على الصعيد الاحلافي لم يكن لحسن « بطوره » الخاص ، لم يخفه في السر ولا في العلن ، بل برد لنا من عده المذابي النضاج براتنا عبقيا نهدي به في المرفع على سر هذه الشخصيات العله ، وعلى طيحه الارض التي انموها بعد صراع بطيء ومعرف مع النفس ومع الاخرين .
ولا تقصر وحده الفكر والسلوك في حياهه غسان كنفاني على التطور الفكري من مرحله الى مرحله ، بل كان الهمم من ذلك هو توجيهه الفخلاف بين الفكر النظري والتطبيق العملي . هكذا كان « التنظيم السياسي » في حياهه هو الوجه الاخر للازم لـ « تفكيره السياسي » انه لم يكف كالكثرين باليهيافيه التساقفه والرهبا عن الذات في برج من العاج ، بل شاركه وهو يمدد شباب صفير في « حركة العمومين العرب » وفي ناسس « شباب التار » واخرا في قياده « الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين » . واما كاتب الفخلاف بين غسان وبعض اطراف الثورة العربية ، في هذه المرحلة اولئك ، فان وطبه القاهره والنموذج الانساني الرفيع الذي كانه والصدق النضاج في مواجهه الحقائق ، كتاب هذه كذا موضع الاحرام والعتد في معارفه ، كما كانت هذه الصفات عنها هي الماده الجذانه لليون العدو الذي لم ير بدلا من اغتالته ، ناسيا ان عطفه غسان العفمه لا تكمن في المبادئ الصمه لشخصه الفرد بل باشاعانه الثوريه والاساسيه الباقية من بعده ، سواء في رفاقه

العديدن او في الجماهير التي اربطت منهجه في العمل السياسي ، او في دلاله مونه التي بركت اعقب الاثر والتفوز في عقول ووجدانات الملاص ممن لا يفروه على الاطلاق . كان مونه هو الدرس الخاسي الكبر لم لا يزالون يظنون في يوم عسق .
ولرعا بيد وحده الفكر والسلوك عن غسان كنفاني اكثر مما بيد كتيه من ادب وفن ، فرغم ازدهام حياهه السياسي والتنظيميه بالعمل الناق المتواصل ، لم يغفل عينه عن موهبه الكبره الثاويه في الاتعاق ، موهبه الاداع الفنى . ولقد كان غسان يستطيع بما اوس من قدره فائقه على الخلق ، ان يكسر جده الانبي ، لنوع من الكتابات الناجحه في جعل منه نجما يلمنى البرجوازي المسداول في الصحافه العربية . ولكن غسان قد استطاع بروايه وقصصه العصريه ودراساته التقدميه ان يجد موهبه الكبره في تحرير فلسطين ، بتحريرها من الماجرين بها ، بتحرير الوجودان العربي من الاوشاب العالقه له نبوهاء بتحريرها من اوامر المخلان عنها ، بتحريرها من خوف اشائها . ولان غسان كان فنانا اصيلا موهوبا ، ومنعفا نورسا صادقا ، ومنصافا

التأمر على نظام الحكم التقدمي في تشيلي يدخل مرحلة التخريب الاقتصادي

وثائق الأي. تي. تي تكشف ميكانيكية عمل الثورة المضادة بطريقة التدخل الأمريكي في صحافة العالم الثالث

الخطط الأميركية للايقاع باليسار المتطرف واستتجار العسكريين

تدهورت الأوضاع في تشيلي في المدة الأخيرة ، ووصلت الى حدود اعلان حالة الطوارئ في اقليمي سانتياغو و ماجيلان ، بعد الاضراب الذي نقله اصحاب المناجر وتخلله اصطدامات برجال الشرطة . ومن الواضح بان الهدف من وراء الاضراب هو تصعيد الضغوط التي يمارسها اليمين في البلاد الذي يفقد امتيازاته تدريجيا ، منذ تسلم الائتلاف الشعبي للحكم . فما يحصل اليوم هو عملية تنفيذ للخطوة المضادة المبدئية ، التي وضعت بعد فشل كافة المحاولات لتنفيذ الخطة الاولى : منع سلفادور آليندي من الوصول الى الحكم .



مستقلة ، او ان تخضع بها نظام حكم تقدمي برفض دخول الخطرة الأميركية . لقد طرحت كل هذه الاقتراحات والتوصيات في وثائق الأي. تي. تي. النبيلة ، ليس فقط كجزء من خطة منع آليندي الوصول الى الحكم ، الخطة الاولى ، التي فشلت ، بل ان معظمها مقترحات واردة في الخطة البديلة بعد نجاح آليندي ، والتي تركز بصورة رئيسية على العمل لتدهور الأوضاع الاقتصادية الى درجة خلق الفوضى وفساح المجال امام انقلاب يميني مضاد .

● ميكانيكية عمل الثورة المضادة

فاعمية وثائق الأي. تي. تي. هي في كونها تكشف ميكانيكية عمل الثورة المضادة لمنع قيام نظام حكم تقدمي في بلد ما من بلدان العالم الثالث التي ترسب بقيد الامبريالية الأميركية ، فهي تتجاوز في اهميتها تلك المرحلة الخاصة ، مرحلة انتخابات الرئاسة في تشيلي لتقدم ايضا ، وفي الوقت نفسه ، نموذجا لطبيعة النشاطات التي ستمارسها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية والاجزة الأميركية المختصة الاخرى ، بالتعاون مع قوى اليمين المحلي للاطاحة بالحكم الذي نشطوا في منع قيامه . كما انها تشكل نموذجا للخطوات الرصصة لنشاطاتها المعتادة في بلدان اخرى غير تشيلي ، يقوم فيها ، او يحتمل ان يقوم فيها نظام حكم وطني تقدمي ، بهدد بالطبع المصالح الامبريالية فيها .

وقد اظهر وثائق الأي. تي. تي. خبسية الشركات الأميركية في الخارج ، من تلاميذ الشعوب القومي بمحتواه التقدمي في امريكا اللاتينية ، وخطره على مصالحها . كما كشفت الحاج هذه الشركات على الحكومة الأميركية بان تتخذ موقفا متشددا من عمليات التأميم والمصادرة التي تنفذها بعض حكومات امريكا اللاتينية ، واستعداد هذه الشركات نفسها لمقاومة هذا التيار فليما ، وذلك بالدخول في الشؤون الداخلية للبلد المني للحفاظ على مصالحها فيه .

لهذا ، فاذا كانت هذه الوثائق تكشف دور الأي. تي. تي. الخاص ، الا انها بصورة عامة ، تعتبر نموذجا لممارسات معروفة جيدا في بلدان اخرى في امريكا اللاتينية .

وكانت الوثائق السرية التي نشرها الصحافي جاك اندرسون ، عن نشاطات شركة الأي. تي. تي. قد كشفت محاولات الشركة بالتعاون الوثيق مع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ، ومصع اليمين التشيلي لمنع نجاح آليندي . ولكن اذا كانت هذه الوثائق تشير الى ان تلك



المحاولات قد فشلت ، ونجح آليندي ، مرشح الائتلاف الشعبي الذي ضم كافة الاحزاب اليسارية والتقدمية في البلاد ، فان احداث تشيلي منذ ذلك الوقت حتى اليوم ، تشير بان اليمين الرجعي مؤازرة الاجزة الأميركية المعنية والمصالح التجارية الأميركية في تشيلي ، بوسائل نشاطاته المضادة ضد نظام الحكم التقدمي القائم . وقد انحطت هذه النشاطات اشكالا عدة ، من محاولات اغتيال آليندي ، ومحاولات انقلابية عسكرية فاشلة ، ومحاولات استتزاز الجيش للتدخل ، ومن التلاعب بالواد الغذائية وتوفرها ، وبغيرها لتعاقب التنصص في المؤن وخلق فوضى اقتصادية ، والامتناع طما ، عن تقديم القروض والمساعدات ، التي تعتبر احدى هراوات السياسة الخارجية الأميركية تحاول بها واشتغل ان يعيد نظام حكم ما الى الصف ، اذا ما حاول الخروج عن الخط في اجراء سياسة وطنية

كان هو الشخص نفسه الذي قابلته مع مرعيام قبل بضعة اسابيع . لقد بحثنا في الوصف بالتفصيل ، ونقدم بالقرارات قائمة على توصيات من مغلنا هناك ، وعلى تحليلات من واشنطن :
١ - على المصارف ان لا تجدد الائتمانات (الحكومة تشيلي) او ان تأخر في ذلك .
٢ - على الشركات ان تساق في ارسال الاموال ولر ارسال المبالغ ، ولر شحن قطع الفيسار ، الخ .
٣ - ان شركات التوفير والقروض هناك تعاني من صعوبات . واذا ما عسقا ، فانها ستسفر الى الغلق ابوابها ، وبالتالي بنائ من ذلك عسقا قوى .
٤ - علينا ان نسحب كل المساعدة التقنية ، وان لا نعد بمساعدة تقنية للمستقبل .
٥ - اعدت لنا قائمة باسم الشركات ، وجاء في سامة مخرجة من ليلة الثلاثاء (١٥ ايلول) سلم السفر اودارد كوري اخيرا ، رسالة من وزارة الخارجية الامركية ، تنصحه بالصعود الاخر ليتحرك باسم الرئيس نيكسون . لقد منحته الرسالة سلطة مطلقة للقيام بكل ما هو ممكن في ما عدا عملية من نوع عملية جمهورية الدومينيكان - لمنع آليندي من الوصول الى الحكم .

« ان صحف ميركورو هي عامل رئيسي اخر . فالحفاظ عليها وعلى استمرارها في النشر ما بين اليوم و٢٤ تشرين الاول ، امر شديد الاهمية . لقد اوصينا بمسا يلي ، بالإضافة الى المساعدة المبشرة :
١ - ان نصح نحن والشركات الامركية الاخرى في تشيلي ، بعض الاعلانات في ميركورو (وقد بدأ تنفيذ هذا الامر) .
٢ - ان نعارض ما نستطيع من الضغط على وكالة المخابرات الامركية في واشنطن لتصدر اوامرها الى مكتبها في تشيلي لبيسدا في نشر الاقتراحات ميركورو في انهاء امريكا اللاتينية ولي اوروبا ..
٣ - الاصحاح على الصحافة الأوروبية الرئيسية عبر مخبرنا هناك ، لنشر قصة الكارثة التي من شأنها ان تصيب تشيلي اذا ما كسب آليندي وشركائه هذا البلد .
انها الاقتراحات آتية ، وستكون هناك مقترحات اخرى بين اليوم و٢٤ تشرين الاول بينما الضغوط تزداد على فراي والديمقراطيين المسيحيين . »

● المؤامرة الاقتصادية

ونشر وثائق الأي. تي. تي. الى ان المؤامرة الاقتصادية بدأت حتى قبل انتخاب آليندي ، لتكون بمثابة تهديد بان انتخابه رئيسا سيؤدي بالبلاد الى كارثة اقتصادية . كما انها تكشف بان ما يحدث اليوم في تشيلي هو نتيجة المص الذي هذه المؤامرة على الفساد الادبالي بعد نجاح آليندي ، كالمخطة الرئيسية المضادة للاطاحة بنظام حكمه . وقد تضمنت المذكرة المرسله من ي. ج. جيري الى ه. س. فينيتي - رئيس الأي. تي. تي. ورئيس مجلس ادارتها - بتاريخ ٢٩ ايلول ١٩٧٠ ، التوصيات التي صدرت للبدء في ممارسة الضغوط الاقتصادية . فقد جاء فيها ما يلي :
« من بعد مخابرتك امس ، وصلني انباء من واشنطن ، وجاء ممثل لمقابلي في هذا الصباح

رئاسة آليندي . اذ سيبدو واضحاً ملاماً بأنه ليس هناك لغة في الوسط التجاري بسياسات آليندي في المستقبل ، وبان كامل سلامة البلاد هي في خطر .

● استتجار العسكريين

« والاهم من ذلك ، ان البطالة الواسعة النطاق ، وعدم الاستقرار ، يمكن ان ينتج عنها اعمال عنف تكفي لارغام العسكريين على التحرك . ان نجاح هذه المناورة يعتمد الى حد بعيد ، على قدرة فعل اليسار المتطرف العنيف (الكاستروي الماركسي) في مصكر آليندي .

لقد شنت مجموعة من اليمين المتطرف سلسلة من اعمال التخريب ، يوم الاحد في ٢٧ ايلول (قابل في معظمها) فيما بدأ انه محاولة هواة ، لاستتزاز القطاع الكاستروي - الماركسي ، ليرد بنفس من شأنه ان ينتج طرفا يؤدي الى تدخل عسكري . ولكن عمليات القاء القنابل فشلت في اثاره اثاره اكثر من تحرك سريع للشرطة ادى الى اعتقال بعض اللذين القوا القنابل .

٢ - برغم التشاؤم ، فان السامعي مستمرة لتحريرك فراي والعسكريين ، او فراي او العسكريين ، للعمل على منع نجاح آليندي . كذلك فان الجهود مستمرة لاستتزاز اليسار المتطرف ودفعه الى ردة فعل عنيفة تخلق الجو الذي يتطلب دخلا عسكريا .

٣ - برغم ان فرص ارسالها و.د. ميريام - نائب رئيسي ا.ي. تي. تي. في واشنطن - التي جسون ماكون - المدير السابق للسي. ا.ي. والمدير الحالي لاي. تي. تي. وغيرها من الشركات - فقد تضمنت اشارة الى ان ادارة نيكسون قد عبرت عن نيتها بانها في حال فشل الخطة الاولى ونجاح آليندي ، بانها مستعدة على التحرك على ضوء ما هو واقع فيما بعد . وفي ذلك اشارة الى هوية القوى المضادة العاملة الان على تخريب الوضع الاقتصادي في تشيلي . فقد جاء في المذكرة بتاريخ ٩ تشرين الاول ١٩٧٠ ما يلي :

« ... علينا ، لم يحصل اي تقدم في محاولة دفع الشركات الامركية الى التعاون بشكل من اشكال لاحداث الفوضى الاقتصادية . جنرال فورنوز وفورد مثلا ، اشارنا بان لديهم الكثير من الموجودات في تشيلي ولا يسهمها المخاطرة بشيء ، واملان بان تنهي الامور بصورة حسنة . ايضا وافق « بنك اوف امريكا » على اطلاق ابوابه في سانتياغو ، ولكنه كل يوم يؤجل ما هو محتوم . وحسب توصية مخبري ، علينا ان نواصل الضغط عليهم .

« لقد فوجئت عندما علمت بان ادارة نيكسون براي هذا الرجل ، ستعطي سياسة متشددة جدا جدا اذا ما ، او عندما ينتخب آليندي .. لقد اكد لي بان الرئيس قد قام بالفاه نظرة طويلة وديققة على الوضع وهو مستعد للتحرك على ضوء ما يستجد .. هذا انما نيا مفرح اسمه لان نيكسون ، فيما عدا بعض الحالات القليلة ، لم يعط امريكا اللاتينية اهتماما كافيا . »

« ان الضغوط الناتجة عن الفوضى الاقتصادية قد تجر جزءا رئيسيا من الحزب الديمقراطي المسيحي على اعادة النظر بولفه من آليندي في التصويت الذي سيجري في الكونغرس (لافراد

● وسيلة الاغتيالات

وقد كانت عملية اغتيال رينيه شنايدر قائد

القوات المسلحة التشيلية (التي لاكر بالتيال المفيد عدنان المالكي في سوريا ..) قبل بضعة ايام من الفرار الكونغرس برئاسة آليندي الحمر محاولات الخطة المضادة الاولى لمنع نجاح آليندي .

ولد ناكه فيما بعد بان تلك العملية كانت تستهدف ضرب معسوفين بحجر واحد . فقد اغتالوا شنايدر لرفضه التواصل تايد الضبط لانقلاب عسكري ضد الرئيس فراي (الذالك) لمنع آليندي من الوصول الى السلطة . كما كانوا ياملون ان يؤدي ذلك الى ردة فعل عنيفة من اليسار المتطرف ربما تدفع القائد الجديد للجيش الى القبول بما رفضه شنايدر !

وقد جاء في المذكرة التي ارسالها المعميل بيريليز في الارجننتين الى المعميل هندريكس في نيويورك ، بتاريخ ٢٥ تشرين الاول : « ان ازالة الجنرال شنايدر من مركز قيادي رئيسي (قائد القوات المسلحة) بجمل آليندي والشويبيين اثار نعرها من قبل . فقتل وصف الجنرال شنايدر بأنه كان مؤيدا لايندي . وقد عرف عنه بأنه يقيم باستمرار كل الساعي من اجل قيام

الانقلاب العسكري التي قام بها صباط اكرس نصيبا . »

كان ذلك بعض ما جاء في وثائق الأي. تي. تي. التي تكشف محاولات هذه الشركة الامركية بالتعاون مع الاجزة الامركية المختصة واليمين التشيلي ، لمنع وصول آليندي والائتلاف الشعبي الى الحكم . وكانت الخطة متشعبة ، ولكنها ركزت بصورة رئيسية على التخريب الاقتصادي . وقد فشلت تلك الخطة الاولى . ولكن كما بين الوثائق ، فان فشلها لم يكن يعني توقف قوى الثورة المضادة من العمل من اجل اسقاط الحكم الذي حاولوا منع قيامه . وقد شهدت تشيلي منذ تولي آليندي السلطة ، سلسلة من مؤامرات التخريب الاقتصادي ، من محاولات تخريب الانتاج في مناجم النحاس المؤممة ، الى تهريب رؤوس الاموال المحلية الى الخارج ، والى تلك الشركات الاجنبية في شحن صادراتها المطلوبة الى تشيلي ، وعمليات التخريب والاضطرابات ، التي تقوم بها عناصر اليمين الرجعي في البلاد .

« الخطة البديلة »

الوثائق الكاملة لفرانسيس كزافييه

نشر قريباً في ٦ مجلدات

٣ آلاف صفحة تقريباً
وتتضمن كافة مؤلفاته التي سبق نشرها
(روايات ، مسرحيات ، قصص قصيرة
دراسات ، ابحاث ، الخ...) بالإضافة الى
اعماله التي لم تنشر بعد .
للحصول على مجموعتك الكاملة ابعث لنا
بمبلغ مائة ليرة لبنانية "أو مايلدا" لنحجز
صدورها .
تضمنت ابداء المؤلفات تحليل ذكوري الشهير
عزرا

يرسل البليغ بشيك أو حواله باسم "الهدوت"

السينما الهنغارية والفلاحيية

شعب صغير، نحن الهنغاريين. وما نستطيع ان نقدمه للعالم، نريد ان نقدمه ونحن واعون تمام تولعي لسؤالياتنا، اذانا نعلم ان اسهامنا في مبادرات الحضارة العالمية موقوف عن نجاحنا في ان نهتم من اعماق تراثنا وتقاليدنا الشعبية، وعلى توصلنا الى ان نمر عن مصيرنا القومي بصورة تزداد وضوحا، وكذلك عن تطور حياتنا الاجتماعية، وعلى استناعتنا ان نقدم ماضي تاريخنا ومهازلنا على مستوى عالمي.

ولكي نستطيع الدخول في حوار مع العالم، يجب علينا بادي ذي بدء ان نقدم له مرآة لانفسنا ولسوانا، وللخبر والشر. ولقد علمنا (بيلا برتوك) ان النهوض بمسؤولية تراثنا القومي يعني ايضا قبولنا بالقرب من الشعوب الاخرى، مع شعوب العالم كلها.

وعندما ندرس العلاقات بين السينما الهنغارية والطبقة الفلاحية، نود ان نتطرق من موفد (بيلا برتوك) الذي قال (ليس نعمة من حل في معارضة القرن التاسع عشر. ان قوة لا نعلم احيائها نشأ وتفتق من هذه المعارضة او من هذا التجديد، هذه القوة هي الموسيقى الفلاحية... ان المثلين الموسيقيين الهنغاريين هم الذين اطلقوا بحثون عن هذه الموسيقى). ان هذا التجديد الثوري هو الذي اسماه (برتوك) (دي فال) (سترافسكي) بالنسبة للموسيقى و (لوركا) بالنسبة للشعر... من الثقافة الشعبية ومن الحضارة الفلاحية، التي تحفظت بامانة تراث الماضي. ان هذا التجديد بالذات لا يزال ممكنا في هنغاريا بالنسبة لجميع المجالات الفنية، وسبب اوضاع تاريخية واجتماعية خاصة، لا يزال ممكنا في بلدنا، ان نسلم الفن الشعبي القديم، في سبيل الاسهام، بشكل الفعل، في تحقيق (الانسان الشامل)، وتحقيق انسانية ذات ابعاد كونية وذات روائع عالية.

لا يزال الفلاحون اهم الطبقات الاجتماعية الهنغارية. وبالطبع، فان ذلك لا يكفي لتبرير الاهتمام الشديد الذي يبديه السينمائيون الهنغاريون ازاء الفلاحين. والصحيح ان المتأخرين بين العمال في المدن والصيحات في الريف، والمعارض بين الموفد الجمالي وبين وجهة نظر الفلاح، لم يعودوا تاريخيين واقعيين. ومع ذلك فان من الامور ذات الدلالة ان نرى ان ابرز الاعمال السينمائية في بلدنا هي في الغالب الافلام (فلاحية) ومنها: (رجال الجبل - زوت)، قطعة صغيرة من الارض - بان، لعبة جيايد صغيرة في اليد وعثرون ساعة - فايدي، البيت في اسفل الصخرة - جال، اضطرابات والسنوات الخضر - غال، عشرة الاف شمس - كوزا، كاتبات او الشئيد ورجال بلا امل - بانتشو.

ان عالما الفلاحي التقليدي الذي توقف تطوره عدة ما سبب النزوات الفوقية والتركية، قد ظل مسمرًا في مكانه حتى الان، منذ 1928 و 1919، سبب القمع الشديد الذي اعقبه التورين اللين فامسا في الستين المذكورين. ولذلك فان التعاليد القديمة تعاليد الاجساد والاسلاف، وكل الحضارة الفلاحية القديمة قد ظلت موجودة في اوروبا الوسطى حتى الان. ولم يقبل للعالم الفلاحي ان يحقق تحولا صحيحا الا بعد التحرر الذي تم عام 1945، واذنا بنا لسورة (1948)، والذين يعانون ايضا من انطوائهم على انفسهم، وما ارافق هذا الانطواء من التمدد البالغ به في قضية الاخلاق او الدين، ومن خلال معالجة مصر الراء والحراس في السهل الكبير... من خلال كل ذلك يتعرض (بانتشو) لنقصا ومشاكل حالية، مثل الفضايا الاخلاق التي تطرحها علاقات السلطة بالفرد، بل القضية الراجحة جدا، وهي قضية الاتصال الانساني، ان يظل فيلم كبير آخر ذي ابعاد قومية وتاريخية هو فيلم (عشرة الاف شمس)، ان يظل هذا الفيلم يعطي معاناة شديدة من حنين وشوق شديدين الى عالم يكون فيه الانسان، لا الاثياء، هو المم... اليس

ان هذا الحنين وهذا التسوق هما سموران ساملان عامان... ان العلم الفصح (المحج) ل (زولسان هوساريك) و (جافوس بوت) هو في رأي، فيلم وطني وهنغاري حتى الاعمال. انه وداع الرجل، والارض، والتاريخ الهنغاري لرفعها الاوفى، اي الحضارة. ولكن ليس في هذا كله نبتد صائر وشعري لكل ما يتزع صعه الاساية عن العالم، ما في ذلك القرية النائية؟ وان الطابع المحلي يتحول الى اسلوب عام، كما نحول حدود معاينه ما حتى نصل فيه السماء...

اما الزاوية الاخرى للعلاقات بين السينمائيين ورجال العول، فهي مرتبطة بالاهتمام الكبير في المسؤولية ببيده هؤلاء السينمائيون ازاء الفن الكبير في مجتمعا. وبالطبع، فان مثل هذا الاهتمام امر واجب محتم على فنان اشتراكي، ولكنه بالنسبة للفنان الهنغاري صورة خاصة، ضرورة حيوية دائمة.

ان الطبقة الفلاحية الهنغارية، قد تعرضت في مدى جيل واحد، الى تحولات تاريخية يمكن معارضا بالتحولات التي حدثت في المجتمعات الغربية خلال عدة قرون. وان من اهم التحولات في حياة الفلاحين هو ما يمكن تسميته بمأساة المكبة ولا سيما المكبة الخاصة... اليس ان هذه المأساة بالذات هي من الكبر ما يشغل بال العالم الحالي؟

ان الكفاح في سبيل الارض، والكفاح في سبيل لفئة الخبز اليومية، والمعارضة المستمرة للكثافة في استمرار وجود رأي استرقاق اطاعي في عصر التقنية... تلك هي المواضيع التي تسود جميع الافلام الفلاحية تقريبا: قطعة ارض صغيرة - شغال - ان نقي التربة - الهربون - نجوم الخريف...

ان التناقض الاساسي ينجم من التاريخ نفسه. ان قرونا عدة لا تكاد تكفي لسد هذا الجوع الى الارض الذي يملح في قلوب الفلاحين الجريين منذ ازمان بعيدة. ولكن ان انقضى خمس سنوات على تقسيم الاراضي التي جرى عمام 1945، بدأت الحقلة الكبرى بمناسبة اشتراكية الارض.

وقد وجد ذلك كله احسن وافوى نعيم له في انتاج (فايوي) كفيلم عثرون ساعة، وفي فيلم لعبة جيايد صغيرة بمناسبة العيد... اما فيلم عشرة الاف شمس فهو قصيدة ملحمية. وهو ايضا من اغنيات الارض التي تاخر الحصول عليها.

ولعل الصدى الاكثر الاملا ربما يكون قد وصلنا عن طريق مأساة الومي التي عرفها اولئك الذين خرجوا من الطبقة الفلاحية ليصبحوا مثقلين. ان استغراق السينما عتينا المستر بهذه الفكرة، يسر جنبا الى جنب مع البحث في نظام خلفي جديد، يمكن له ان يلام الانسان الحديث) وهكذا فان فضايا المسؤولين الفردية

كما وجد (شوفراي) في كون الارض فسي (هغبارا) سوداء، سفا السماء لضاء. وعندما يحب نافد فرنسي من الاستخدام، الامثل للون الاسود والابيض في صور (سانفور سارا)، فان اتجاهه هذا ينسحب في الواقع على كل مصورنا وفي هذا الاستخدام الفني والتنوع لبيان الاسود والابيض نجد الاتجاه الذي خلفته الطبقة البورغوازية، والذي حلت عليه روحنا.

ولقد تحدثنا طويلا (غال) وانا، مصدر فلمي (اضطرابات) و (السنوات الخضراء) عن اتبع الوسائل التي تحول دون ان نصنع العناصر البوكتورية والمؤثرات القومية، حاجزا بين العمل الفني والمشاهد. كما اردنا ان تكون تلك العناصر تدخل عناصر الصورة والموسيقى فيها، والتي هي الصفات المميزة للكافة من حيث منشؤها، في اعمال تاريخ لغنا.

وربما يفسر هذا، ان امكانيات السينما لدينا، تسمح بنظير هذه الزبة البصرية الرئية، تلك الزبة الوجودية شكل خاص في لغتنا وتعانفنا الوطنية، ولذا، اكد (برتوك) و (كودالي) تفصدا السينما الهنغارية ايضا البحث عن القواهر الاصلية في البنى والاشكال اثرية في لغتنا الشعبية، وهذا ما يفسر الدور الهام الذي يلعبه المصورون والعسود الهائل من الشخصيات البارزة: برباز هيجي - جورجي اليس - فراك زيبسي - سانفو سارا - جانوس بوت - ميلكوس هيرزينيك - وغيرهم... فليس صفة اذن ان تكون افلامنا الفلاحية هي التي حملت بشكل خاص، طابع هذا الاتجاه البصري، او جعلت ان رجعا الى تاريخ السينما، الطابع الانساني للالعاح على الصورة.

ان تعاليد الفصائل الشعبية ذات النزعة المساوية البارزة، والثيرة العتمة، هي الثروة المشتركة لتلك الشعوب الصغيرة التي تعيش على طول نهر الدانوب. وهذا ما تحمله اسما افلامنا الفلاحية علامة لها ودليلا على صفاتها العامة المرفقة في القدم، واذنا لم نشأ ان نعد من علم على طرفي تقضي، فيمكن ان نذكر (بانتشو) وسامعة الراضع (توماس سومولي) بكل احتياسيهما الفلسفية المجرده. كما يمكن ان نذكر بالفيل (ساندور سارا) ذا النفس اللحمي الشائع، واكلهما يستوحى من الفصائل الشعبية.

ويمكننا ان نصيف الى ذلك، النزوع المساوي لدى فايوي، والعاچه على السواض الطلخي، او ما نجده عند (غال) و (بوت) من العاح على النقاء الموسيقي. ان الاجنبي يلمح القرية المجرية في سواد وفي بياض، هذا التباين نجده في لون البيوت البيضاء المشربة بالازرق، وفي سواد (جنج القراب) الممثل في العجساز المجرية ملغما لاسود الواسع، وفي الفلال السوداء على بياض الجدران، كما نجده في تباين قمعان واحدية الرجال، وبشكل عام نجده

وعندما اخترت ان اقرر كلامي عنس افلامنا الفلاحية، فقد قلت ضمنا لا انكم في غرهما، وان احمر فيها حديثي بجامعه. وفي ختام حديثي، احث، مع ذلك، ان اشدد القول على وحدة حضارتنا القومية، وعلى مبلها القومي نحو دمج جميع الطبقات في المجتمع، وفي الواقع فان الاطال الشباب المحترمين من امس ملأحي في فلم (كاتبات او الشئيد) وفي فلم (السنوات الخضراء) وفي (عشرة الاف شمس) هؤلاء الاطال الذين قدموا في قراهم النائية، لسيرا في الحقيقة الا الاخوة الصغار لان المدينة الشباب في قلم (الاب) وهم جميعا ينهضون بواجب هذه الاخوة، بوعي تام، وبأدراك تام.

غسان

شعر: الفريد سمعان



ولن تقترس
غرزت شرارك المورفات ..
يلحمي .. بيتي
ووزعتها في دروب المجاعة
فكان الصدى .. قلة ..
ورضاة
صنعت من الحرف خزا لاهلي
سرفت المانيح من حجرات السلاطين
اغظبتها للجوارى
وكانت تمارك عرسا
جراحا .. ومونا
يجوب المنازات عبر الحدود
التيجه

صرخت بهين
انطلق
امتشق سلاح الحرس
وكن شعوسا
على هضبات الظلام
فصوت القرايين
ما زال غضا
هدبرا وصرخة

شموع حروفك
في كل بيت
وفي كل قلب
وفي كل مقلة
وهبهات بوجد سباب
عرفت اليه طريقك منذ الولادة

«الم برتو الرب معا منحنا»
...
اليك خريف من العمر
نمظر فيه التوابل تارا
وجبا .. ولهفة
ونلث جنفوة
نظلم

وكتت طريقا .. عيرا وشعمة
وكتت نبوءة
ولا عتب يا رفاق الطريق
ذبحنا ...
ذبحنا لافين مرة .. مرة

ويا وطننا .. لا بجر الصمود
ولا يستشار
لقد .. كنت ملء الشرايين حيا
وتبقى حبيبا
وصونا حوتنا .. وجرحا بنافح
وتورق في مهج التعمين ...
نجوما ووعدا
نزيفا ووعدا

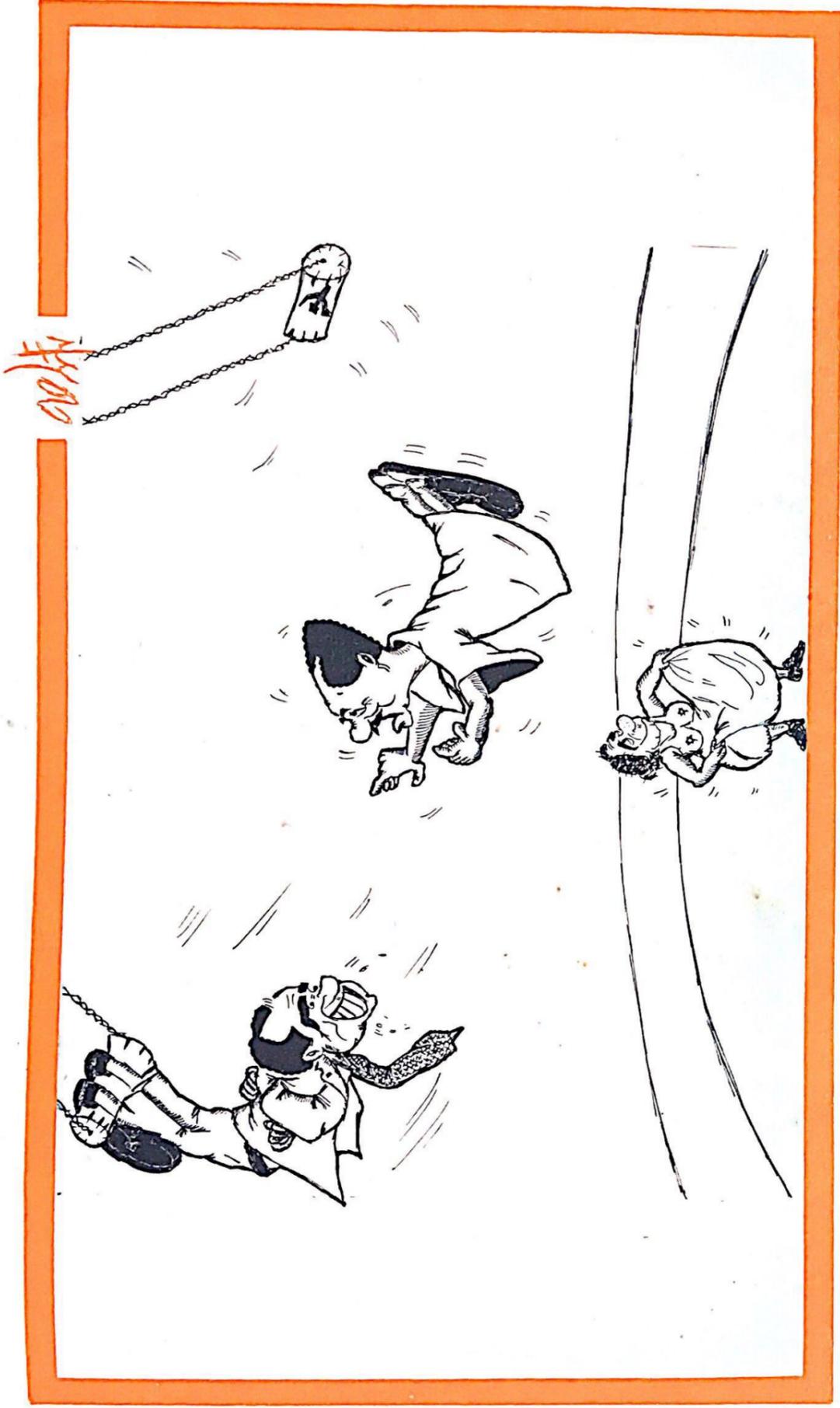
وطفلا بناديك
ساعة جف الحليب
وانداء خلاتنا اليانسات
...
هشيمك مر بافواهم

تراهي وراءك حزن الصحاري
وعهر المارين ... خضر المواني
وجاء اليه القمام غربيا
يقش عنك
وكتت تجوب بلا مقلتين
وترقد يافا
وراء جدار الحدود الصفيق
فهل آتيت النشا

ودودا
ويغضا
جريح النواد
تدق اليك نواقيسنا
وتخضل انفاك المبحرات
يجررنا سيل تلك الليالي الصموت
ويشاي بشا

شراع السنين
غبار الخيول
نسيم الربى

مضى الامسى
اغنى .. تواري وراء
سراب النوافذ
مرت بشا سلحفاة الخنوع
وصفق للموت جان .. كلاب
واطرق متعب



الأصول التطبيقية لضياح بعض الأدباء، والمتقنين «اليساريين»

ثانياً : ان التقني الذي تكون قد خلقته (البروليتاريا) يكون قد نما وتطور واضح في حاجة لرفع الرحلة نحو الامام اي للتقدم على ديكتاتورية البرجوازية الصغيرة .. فيجري الصدام الرئيسي بين ديكتاتورية البرجوازية الصغيرة المتراجعة حتى عن إنجازاتها ، وبين الطبقة العاملة الصاعدة وصاحبة المصلحة في تجاوز ما وصلت اليه البرجوازية الصغيرة من إنجازات .

وهذا الصدام يدفع بالبروليتاريا لارضاء في احضان التحالف مع الرجعية القديمة ومن ثم لارضاء ضمن دائرة مخططات الامبريالية .. وهنا تقع بعض شرائحها في الضياح امام التناقض الصارخ بين شعارات الطبقة وبين سلوكها المتحدر نحو اليمين ..

ثالثاً : ان من منجزات ديكتاتورية البرجوازية الصغيرة ، ان تتسع دائرة التعليم وتشمل قطاعات واسعة جدا من الريف ، وهي بذلك تزيد من حجم نفسها ، غير ان هذه الزيادة تقود الكبريكت من قدرة تلك الديكتاتورية على توسيع جهاز الدولة لامتصاصها .. وهنا يتطور تناقض داخلي جديد بين شرائح الطبقة الواحدة ، بين المتقنين الجدد الذين لا يجدون حيزاً لهم ديكتاتورية طبقتهم وبين تلك الديكتاتورية فيتحولون الى المعارضة ويتعرضون للقمع او التدجين في هذا الحيز او ذاك ... وهؤلاء المتقنون يساتون من عصاب نفسي خطير .. ففي مواجهة هذا التناقض تراهم لا يجدون لهم مكاناً كافياً في نظامهم ، كما انهم لا يشعرون بدفع ذلك النظام لهم نحو الهبوط الى مواقع البروليتاريا التي لا يرغبون بها .. فتسيطر عليهم حالة من الضياح ويتخطون ضمن دوائر الياس .. امام مجمل هذه التناقضات يأتي دور حزب الطبقة العاملة القادرة على وعي كل ذلك ، وبالتالي على تنظيم الطبقة العاملة وجعلها المحور والقائد لتحالف طبقي وطني تقدمي واسع يضم الى جانب الطبقة العاملة كلا من الفلاحين وبنسار البرجوازية الصغيرة في الحكام ، والدلوق من قبل الشرائح البروليتاريا الحاكمة الى مواقع الطبقات المسحوقة .



هذه هي الاصول التطبيقية لضياح بعض الادباء والتقنين « اليساريين » بكل ما تحركه هذه الاصول من مواقف سياسية، على مختلف الصعد الوطنية والطبقية ، القومية والاممية ، لا سيما في هذه الرحلة حيث اختتمت الديكتاتورية البرجوازية الصغيرة دورها لمسحة المجال لاحتدام الصراع من جديد بين القوى الاكثر ثورية من جهة والتحتلة بالطبقة العاملة وحلفائها ، وبين القوى الاكثر رجعية من جهة اخرى والتحتلة بالامبريالية والصهيونية والرجعية ■■■

عبدان بدر

رغمكم حتى قبل ان ننفس في هذا الحيز « المتروك » كان وسيبقى محكوماً بأنه نتيج عن تناقض في داخل الطبقة الواحدة ، وليس تناقضا مصادرا لها .. ان وجود تناقض بين طبقة وطبقة اخرى لا يلقي التناقضات الجزئية داخل الطبقة الواحدة ..

وإذا انتقلنا من حيز التعميم الى التخصيص ، نقول لكم ان البرجوازية الصغيرة بوصولها الى الحكم في بعض افكارنا العربية، كانت تعلا فجوة اجتماعية محددة لها تناقضاتها الرئيسية والجزئية، فكانت فسد الرجعية التي تسلمت السلطة بعد « الاستقلال » لكنها ارتفعت لمصالح وشيئة الامبريالية ، فتخلت عن مهماتها الكلاسيكية (التصنيع ، وتوحيد السوق الوطنية) مما جعلها قوة رجعية عاقر ، تعاقف على حجم المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ورثتها عن المستعمر .. فتكون اداة كبح للقوى الاجتماعية واداة تعطيل لقوى الانتاج في المجتمع .. وبذلك تكون ايضا قد تخلفت عن دورها التاريخي وعن خلق نقيضها الذي هو الطبقة العاملة .. وهذا ما لمسح المجال امام البرجوازية الصغيرة لتتود نفضال الفلاحين والشريحة الوطني .

ولكن البرجوازية الصغيرة ، ولانها قطاع اجتماعي متحول وقلق وغير متجانس يعتمد اسلوب الانتاج الفردي ، تكون عاجزة عن الانخراط في تنظيم ثوري بكل معنى الكلمة ، وبالتالي عاجزة عن خلق الاداة الثورية القادرة على تشكيل الدولة الثورية البديلة دولة الديمقراطية الاشتراكية الثورية . مما يجعل هذه الطبقة تلجا الى جناحها الاكثر تنظيميا لافساح لديكتاتوريتها (انها طبقة لا تملك قوة الراسمال ، كما لا تملك قوة العمل) فهي مضطرة لفرض سلطتها بالقوات الخاصة والطلقة (فرض سلطتها على الطبقة الرجعية وفرضها ايضا على الطبقات الثورية التي تشكل الخط التاريخي على تلك الديكتاتورية) ..

ولان البرجوازية الصغيرة كما قلنا لا تملك الراسمال ولا العمل لهم تعانس، مصالحتها الاقتصادية من خلال جهاز دولتها الديكتاتورية، وهذا ما يفسر ذلك التضمخ الكبير للجهاز البروليتاريا .

غير ان مصالح هذه البروليتاريا (تمامها البرجوازية الكلاسيكية) تنامي بازياد الدخل الوطني ، اي بالتتمية والتصنيع .. وهذا ما يبطي للديكتاتورية البرجوازية الصغيرة فرصة القيام بالدور التاريخي الذي تخلت عنه البرجوازية ، وهو التصنيع وخلق التقني ..

وخلال القيام بهذه المهمة تبرز التناقضات الجديدة : اولاً : ان القوانين التي شرعتها هذه الديكتاتورية لفرض سيطرتها على الراسمال والعمل، تقود بنفسها عاقلاً امام تطور مصالح البروليتاريا بعد ان يكون قد حصل لدى اجزائها العليا تراكم راسمالي يتزعم نحو الاستثمار الفردي « الحر » .

● في جلسة خاصة مع بعض المتقنين والادباء « اليساريين » ، كان الحديث عن الاوضاع العربية الراهنة .. وكانت الخلاصة انه « لا أمل اطلاقاً » وان هذه الامة « عاقر » .. وهذا الشعب ذو طبقة « استسلامية » .. وانه لا يلوح في الافق اي « بادرة نور » ..



حضور هذه الجلسة كان تجربة خاصة بالنسبة لنا .. لكنها اكدت ما كنا نشوئه من ضياح بتخييط فيه هذا الحيز « اليساري » من البرجوازية الصغيرة ، هؤلاء المتقنون والادباء « الثوريون » .. وكيف انهم فقدوا ، امام توالي الاحداث ، ونشاط الرحلة الجديدة من الهجبة الامبريالية الصهيونية الرجعية ، فقدوا كل قدرة على البصر في تلك الاحداث ، ورؤية القوى الاجتماعية التي ترجعها الى الحال .. وكلاهما فقدوا القدرة على رؤية القوى الاجتماعية التفتيئة والتي تشكل قوى الرد الكامل - حتى الان - على تلك القوى الاولى .

ان هذا الضياح عندما يشمل حتى ذلك الحيز المستتر من تلك الطبقة التي سيطرت على العمل الوطني طوال الرحلة الماضية - وما زال الى حد ما - تطبعه بطايتها القلق والتقصم النظري، يعني شيئاً واحداً بالياتكيد هو مدى الايلاس الذي وصلت اليه تلك الطبقة . ومدى عجزها عن رؤية الطرق وكشف مجامل النقد .. الامر الذي يزيد من معزولها عن قيادة النضال في هذه الرحلة وبيئت ضرورية ان تتصدى للحلول محلها قوى طبقية جديدة اثرتورية واكثر قدرة على مواجهة مصفلات الوضع الراهن والرحلة القادمة .



كان مستند التقنين المشار اليهم في الوصول الى الخلاصات المذكورة هو القول التالي : حتى نحن الذين نرفض هذا الواقع نمارس ورفضنا من خلال الحيز التي تركه لنا القوى التي نرفضها.. انه رفض « شرعي » « ومدجن » لا يتشكل خطراً على تلك القوى .. ولما نرى ما يبشر بولادة رافضين جدد يرفضون حتى هذا الحيز الرسمي من الممارسة لبيئنا ممارسات جديدة « لا شرعية » « وغير مدجنة » .. « وهنا يتجلى المعقم » ..



كان الجواب على هذا القول : تتناسون انكم جزء من هذه الطبقة السائدة .. او حتى من هذه الطبقات السائدة ... وان